

**قطعوا الطريق لوقع الحادث بتفجير سيارة مفخخة وبزرع عبوات ناسفة منعت الجيش العراقي والقوات الامريكية من التقدم
مساحون يشنون هجوما واسع النطاق على مركز شرطة شمال بغداد ادى لقتل 18 شرطيا و 10 مسلحين وتحرير 32 سجينا
«مجلس شورى المجاهدين» يتبنى العملية ويؤكد اسقاط ثلاث طائرات اباتشي وحرق ما لا يقل عن ثلاثين آلية**

المقدادية (العراق) - من علي يوسف:

مغوارتابع لوزارة الداخلية في انفجارات عبوة ناسفة بينما كانت التعزيزات في طريقها إلى مكان الحادث». من جهة، قال مصدر في الشرطة إن «الهجوم اسفر عن اصابة مبني الشرطة باضرار بالغة واحتراق عشرين من عرباتها المتوقفة قرب المقر».

وابتعان ان «مروحيات امريكية حلقت فوق المقدادية وقامت بقصف عدة مواقع في منطقة للبساتين في ضواحي المدينة يعتقد ان المسلحين انسحبوا باتجاهها». بدوره، أكد الجيش الامريكي هذه المعلومات مشيرا الى «احتراق عدد من العربات امام المبني الذي اصيب باضرار جراء العملية». كذلك اوضح ان التعزيزات «وافقت في كمين». وأكد قائم مقام قضاء المقدادية عليويو فرحان الدليمي لوكلاء فرانس برس «مقتل عشرة من المسلحين وجرح 16 آخرين تم اعتقالهم جميعاً» موضحا ان عدد المهاجمين «كان لا يقل عن 200 مسلح».

واضاف ان «هؤلاء المسلحين تصرفوا بخطبة محكمة حيث قطعوا الطريق الشريقي الواقع على الحادث بتجهيز سيارة مفخخة منعت الجيش العراقي والقوات الامريكية من التقدّم» كما قطعوا الطريق الجنوبي بزيرع عبوات ناسفة تفجرت لدى مرور قوات الامن التي توجهت لتقييم الدعم لرفاقهم». وأشار الى ان المسلحين استخدمو انواعا متعددة من الاسلحه بينها قنابل بدويه وقاذفات صاروخية مضادة للدروع وغيرها مستغلين ارتقاب المبني الحبيطة بمركز الشرطة السيطرة عليه.

واوضح ان «المسلحين قاموا باطلاق سراح 32 سجينًا واحرقوا كذلك مقر الشرطة من الداخل والسيارات التي كانت متواجدة هناك». كذلك اوضح الدليمي ان «المسلحين قاموا كذلك بحرق حوالي خمس غرف من مبني الحكومة». وتفت القذفية في محافظة ديالى التي تعتبر نموذجاً قاتل 18 شرطياً عراقياً واصيب 13 آخرون كما قاتل 10 مسلحين واعتقل 16. خلال هجوم واسع النطاق شنه مسلحون فجر امس الثلاثاء على مركز شرطة ومحكمة المقدادية، شمال بغداد، حرروا خلاله 32 سجينًا رهابياً.

كما اعلن الجيش الامريكي في بيان مساء امس الثلاثاء قتيل جندي امريكي في بغداد.

واضاف البيان ان «جندياً من القوة المتعددة الجنسيات قتل باطلاق نار من اسلحة خفية بينما كان في دورية تجول في غرب بغداد» بعد ظهر امس.

وقال مصدر امني رفض ذكر اسمه ان «18 من رجال امن قتلوا واصيب 13 آخرون بجروح كما قاتل 10 (من المهاجمين) واعتقالت الشرطة 16 اصبيوا داخل هجوم واسع النطاق فجر امس استهدف مبني مديرية الشرطة القائم مقامية في المقدادية (105) كمل شمام شرق بغداد». وأكد ان المسلحين «تمكنوا من اطلاق 32 سجينًا متهمين بالارهاب من اصل حوالي 250 موقوفاً في قضايا تتعلق بفتح مختلقة مثل قضایا سرقة وقتل وارتكاب جرائم ارهابية».

واوضح المصدر ان «مسلحين يستقلون حوالي ست ليالٍ منها حافلات ركاب صغيرة هاجموا شارعاً يضم مركزاً للشرطة ومقرات وقاذفات الصواريخ».

واشار الى ان «الاشتباكات التي وقعت عند الساعة 05.45 واستمرت مدة ساعة تقريباً».

وابتعان ان «الشرطة فقدت 17 من عناصرها في حين قتل

نحوات عراقي قصى في تفجير
مقهى يقصده فنانون

■ بغداد-اب: اسفر تفجير مقهي «حيدر» الواقع في منطقة الاعظمية مساعي الاثنين عن مقتل النحات فريد حسين (51 عاماً) الذي شارك في اعمال ومنحوتات وزععت في مناطق متعددة خصوصاً في بغداد.
ويقصد عدد كبير من الفنانين هذا المقهي كل مساء.
وقد ولد حسين لاب كردي وام تركمانية، وهو اب لطفلتين ويسكن منطقة الاعظمية منذ ولادته.
وقال قاسم سستي الرسام العراقي ان فريد حسين «قام باعمال كثيرة لا يمكن احصاءها فقد كان رفيق الدرب للفنان الكبير خالد الرحال لاكثر من عشرين عاماً».
واضاف «شارك فريد كذلك باعداد تصاميم واعمال برونزية كانت باشراف وزارة الثقافة والاعلام سابقاً، كما نظم معارض شخصية كثيرة اخراها في بغداد عام 2005..»
ومن اعماله تمثال «عروس منذلي» الشهير الذي استقر في مدينة الصدر (شرق)، حول عروس قتلتها قنابل الطائرات الايرانية ليلة زفافها ابان الحرب العراقية-الايرانية (1980-1988).
ومن اعماله ايضاً، تمثال لرئيس وزراء العراق الراحل رشيد عالي الكيلاني وسط بغداد كما شارك في انجاز معظم اعمال النحات الراحل خالد الرحال، مثل نصب «السيرة» في منطقة العلاوي وسط بغداد.
وكانت مصدر امني اعلن الاثنين «مقتل ثلاثة اشخاص واصابة 22 اخرين بجروح بتفجير استهدف مقهي حيدر في منطقة الاعظمية» مضيفاً «ان الانفجار ناجم عن عمود ناسفة».
ووصف سستي الحادث بأنه «خسارة وكارثة كبيرة بحيث يخسر بلدنا يوميا رجاله ورموزه على يد الارهاب الذي يستهدف الجميع دون هدادة».
وانتقد سستي اداء الاجهزه الامنية قائلاً «اتوقع المزيد من الضحايا واستمرار نزيف الدم في غياب اجهزة امنية قوية تستطيع بسط الامن في العراق».
وقتل الاثنين 27 عراقياً بينهم ثمانية من رجال الامن وجروح 43 اخرون في اعمال عنف.

فوكوياما يحذر الدول الاوروبية من فشل امريكا في العراق
وش يتحدث عن تلaffer كقصة نجاح عراقية.. وسكان المدينة يقولون ان التجربة فشلت

اهم نظرياً مع ولادة حكومة مستقرة
وديمقراطية، الا ان ما يخشونه هو ان
نجاح امريكا في العراق يعني نجاحاً
للاستراتيجية التي قام عليها الغزو،
ولهذا يتمنون فشلها لتكون رادعاً لامريكا
في المستقبل. ويعرف فوكوياما ان العالم
رغم مصاعب امريكا بحاجة الى القوة
الامريكية لكي يسير النظام العالمي، وأشار
فوكوياما الى رفض الكونغرس الامريكي
لصفقة ادارة شركة مملوكة من امارة دبي
ستة موانيء امريكية، وذلك لأن المعارضة
الديمقراطية قالت انها ضد السيادة
الامريكية، كما قالت هيلاري كلينتون مع
ان الاخيرة تنسى ان الشركات العملاقة
الامريكية تقوم بانتهاك سيادة كل بلد في
العالم بناء على هذا الفهم. يرى فوكوياما
ان الحرب على العراق ادت الى تحول في
الفكر الراديكيالي الاسلامي الضيق، بحيث
اصبح مثليوه يدعون ان الغزو هو بمثابة
صدام حضارات، ومن اجل منع هذا
الصدام على اوروبا التعاون والتضامن
مع امريكا، مذكرة الدول الاوروبية ان
بلادهم كانت الرمع الذي خرج منه
الانتحاريين الذين هاجموا امريكا والذين
هاجموا اقطاب اتفاقية في لندن.

بوش يعترف بمشكلة مصداقية ويبعد ان
بوش الذي لقي تشجيعاً للattack بصدام
الا انه لقي تعليقات حذرة من الجمهور
وابا وحيداً الا من عددة المدينة الذي عبر
عن دعم بوش. وعندما سئل عن المبررات
التي قد منها عن الحرب وتبين فيما بعد انها
خطأ، تردد بوش بالاجابة مؤكداً انه قام
بالربط بين القاعدة وبغداد الا انه لم
يتحدث مباشرة عن علاقة صدام حسين
بهجمات ايلول (سبتمبر) اي لم يقل انه
هو الذي اعطى الامر بتنفيذها.
وفي مقال نشرته صحيفة «الغارديان»
حضر فيه فرانسيس فوكوياما احد آباء
«القرن الامريكي الجديد» ودعاة الغربات
الوقائية، منفشل امريكي في العراق.
وقال ان اوروبا وامريكا تقفان في صف
واحد امام تصاعد الراديكالية الاسلامية
التي تحاول هزيمة امريكا في العراق.
وقال ان ردة الفعل الاسلامية على الصور
الكاريكاتيرية جاءت مناسبة لتنكير
اوروبا بخطورة ما اسماه الكتاب «الغضب
الاسلامي». وقال فوكوياما في مقالة ان
الكثير من الامريكيين والاوروبيين الذين
عارضوا الحرب لا يخفون سرورهم من
الازمة التي تعيشها امريكا في العراق، وغ

ببد المهدى يؤكد ان الأزمة السياسية تراوح مكانها .. وضربات المسلمين أصبحت مؤذية هيئة علماء المسلمين تطالب «أبناء القوات العراقية» عدم المشاركة باجتياح المدن العراقية

الرابع في ظل أزمة سياسية خانقة وتدحرج وانفلات امني كبير واهيار كامل لنظام الخدمات وأثار خطيرة لتورطات ومشكلات طارئة على المجتمع العراقي الذي يحاني اشد المعاناة في ظل انصراف شبهة تام من المجتمع الدولي».

وأوضح ان المشكلة في العراق ليست مشكلة اديان وقوميات واختلاف مذاهب من شيعة وسنة إنما هي في الحقيقة الموقف من الاحتلال فمن البisey لبوس التحرير بعد كل من يقف ضده ارهابيا اكان مسلما ام مسيحيا عربيا ام كرديا ام تركمانيا سنيا ام شيعيا بل لم يوجه للاحتلال يوما اي نقد مع ما فعله من مجازر وانتهاك للأعراض وتدمير المساجد والمقصارات والقرى»، وشدد البيان على «ان المشروع الأمريكي قد فشل وسقط في العراق مثلكما سقط في الشارع الأمريكي وانتنا نطالب ليس فقط بالسحب قوات الاحتلال وفكرة حملة بتفقة علينا مع الامة المتحدة عكم احد بالقول إنكم تقاتلون البلاد فوالله إنكم تقاتلون أهالي ن شبابها ونساءها وأطفالها، كل رايل وان الشعب هو صاحب إماء المسلمين شن القوات المشتركة على عدد من المدن العراقية، و«إن رسالة إلى اخذ مصالهم بالحسين ط الرضا التي تعصف ببلدهم والعمل لتجاوز ازمته والخلاص من يزول الا من خلال برنامج وطني في تحرير يقوق على أساس خروج في الفرصة لل Iraqيين جميعاً في السياسي». وطرق البيان الى الى العراق قبل ثلاثة سنوات وقال الدليل كان، افضل هذه الحرب

روما - اذ بـ: اعتبر الرعيم الليبي عقيد معمر القذافي في مقابلة اجرتها معه شبكة تلفزيونية ايطالية الاثنين ان صدام حسين لا يزال «الرئيس الشرعي» للعراق، معتبرا ان الحكومة العراقية لحالية غير شرعية لأنها انتخبت في ظل الاحتلال.

وقال القذافي لشبكة «سكاي تي جي»، 24، ان «صدام حسين ما زال يعتبر رئيس الشرعي للعراق لأن قوات الاحتلال هي التي اطاحت به وليس الشعب العراقي عمل الكثير من أجل إقرار الدستور وإنما يمكن أن تناهياً في آية مسألة من شأنها تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق تقدماً مهماً في هذه القضية». ووصف عادل عبد المهدي المباحثات بين الكتل السياسية حول رئيس الوزراء بأنها «ما زالت تراوح في مكانها». وقال «من الصعب وضع وقت

الوزراء»، مبيناً ان الائتلاف العراقي الموحد لم يتقدم بمشروع اخر لرئاسة الوزراء وما يزال الدكتور الجعفري هو مشححة، وقال «ان هناك تدهوراً امنياً في جانب الا ان هناك تحسيناً امنياً في جانب اخر اذ اتنا ندرك لوجستياً ان هناك تحرّك حملن اسماهم بالارهابيين من معاقلهن التي يمسكونها وان هناك تحسناً استراتيجياً كبيراً لكن العمل المسلح طور اساليبه واصبح يضرب بشكل مؤذن للغاية».

من جانب آخر ذكر بيان من هيئة علماء المسلمين حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، ان قوات الاحتلال بشنها عدة هجمات عسكرية بمعاونة القوات الحكومية على عدد من المدن العراقية في هذا التوقيت بالذات يدل على ان الاحتلال لا يريد الاستفادة من اخطاء السابقة ومعاناه في تجاهل متعمد لإرادة العراقيين.

طالب البيان، أبناء القيادات العاقبة «الحان، من

قریع يدعو العراق الى حل مشكلة الفلسطينيين العالقين عند الحدود مع الاردن

■ رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع من الثلاثاء الحكومة العراقية الى حل مشكلة مئات الفلسطينيين العالقين عند الحدود الاردنية العراقية». وطلب قريع في مستهل جلسة مجلس الوزراء في رام الله من الحكومة العراقية «ان تحل مشكلة مئات الفلسطينيين العالقين عند الحدود الاردنية العراقية» موضحا انه لا يسمح لهم بدخول الاردن ولا العودة الى العراق. وقال «نطالب الحكومة العراقية ان تراعي الوضع الفلسطيني وان تعيد الفلسطينيين الى بيتهم وتحميهم من الخطر» بعد قتل عشرات الفلسطينيين منذ سقوط نظام صدام حسين في العام 2003.

وكان القائم بالاعمال الفلسطيني في بغداد دليل القسوس اعلن الاثنين ان فلسطينيا من المقيمين في العراق غادروا قبل يومين باتجاه الاردن لكن سلطات هذا البلد ترفض ادخالهم ما اضطررهم الى البقاء في المنطقة الحازلة.

«مراسلون بلا حدود» تكرم الاعلاميين الذين سقطوا في العراق

■ باريس- يو بي أي: أقامت منظمة مراسلون بلا حدود احتفالاً في العاصمة الفرنسية باريس أمس الثلاثاء لتكريم الصحافيين الذين قتلوا في العراق وأذالت الممثلة عن صور علائق الصحافيين الثلاثة المخطوفين في الدولة العربية. وتزامن الاحتفال في ساحة الأمم بباريس مع الذكرى الثالثة لبدء غزو العراق الذي قادته الولايات المتحدة.

وكانت المنظمة الى 86 إعلامياً الذين قتلوا في العراق منذ بدء الغزو في 20 آذار (مارس) العام 2003 وأذاحت السtar عن ثلاث صور علائق لريم زيد ومروان خزعل وجيل الدين خطفوا في العراق.

وقد أقدمت الصور نائب عمدة مدينة باريس بيير شابيرا، ومدير المكتب الأوروبي لصحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) بيتر فورد ومدير منظمة مراسلون بلا حدود روبي ميغاري.

استراليا تلقت تحذيرا حول رشاوى ضمن
النفاذ قراراً للنظام عام 2002

«النقط مقابل العدو» عام 2003

الحوفد؟: بحث أن لا نتجاهل الشهد الداعي لتشكينا، الحكممة
كـد على التمسـك بـحكـومة وحدـة وطنـية واسـعة تضمـ كل الفـرقـاء السـيـاسيـين

الوضع الاقتصادي لمعالجة المشاكل الاستثنائية (..) رغم ان العراق بلد غني لكنه يعيش حالة من الفقر وذلك عبر التعاون لرفع مستوى الخدمات». وأوضح ان الحكومة «ستعمل على زيادة الانتاج وتقليص النفقات والحد بل القضاء على الفساد المالي والاداري». الى ذلك، اكد الجعفري انه «سيعمل على فتح الباب امام الاستثمارات الأجنبية واعادة الاعمار والبناء وفسح المجال للشركات من اجل ايجاد فرص حول برنامج الحكومة، ان «البرنامج سنساهمه من حاجات الشعب وسنواصل تنمية قدرات الاجهزة الامنية من حيث الكم والتجهيز ومعالجة الارهاب». وأضاف ان «معالجة الارهاب ستكون باتجاه المتسللين من بعض دول الجوار او المنطلق من الارض العراقية وستقترب من الاسباب الخفية وراء الظاهرة الارهابية سواء المتعلقة بالجانب السياسي او المالي والخدماتي او الاجرامي». على صعيد اخر، اشار الجعفري الى

■ بغداد- اف ب: دعا رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفرى عقب لقاءه رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور جون وورمر في بغداد امس الثلاثاء الى تضافر الجهود لعدم تجاوز شهر نيسان (ابril) لتشكيل الحكومة.

يذكر ان جميع هذه الاستحقاقات تمت خلال عام واحد.

وقال الجعفرى امام الصحفيين ردًا على سؤال حول المدة الزمنية المطلوبة لتشكيل الحكومة الجديدة «ادعو الى تضافر كل الجهود من اجل ان لا تتجاوز الشهر الرابع لتشكيل الحكومة».

امامننا ليست اقوى من التحديات الثلاثة التي سبقتها بإجراء الانتخابات في كانون الثاني (يناير) والتصويت على الدستور في 15 تشرين الاول (اكتوبر) وانتخاب البرلمان الدائم في كانون الاول (ديسمبر)».

بدلاء اقوىاء واكفاء يعملون بشكل متجانس». يذكر ان الكتل البرلمانية تواصل محادثات صعبة لتشكيل الحكومة طرحت خلالها اقتراحات من اجل مشاركة الجميع في اتخاذ القرارات المهمة امنيا وسياسيا واقتصاديا كان اخرها تشكيل مجلس امن وطني ليقرر في هذه المسائل.

واوضح ان «المحادثات (مع السناتور وورمر) شملت اهمية تقوية الاجهزة الامنية العراقية وكل ما يمكن ان يساعد في تقليل معاناة الشعب العراقي».

■ بغداد- اف ب: دعا رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفرى عقب لقاءه رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور جون وورمر في بغداد امس الثلاثاء الى تضافر الجهود لعدم تجاوز شهر نيسان (ابril) لتشكيل الحكومة.

يذكر ان جميع هذه الاستحقاقات تمت خلال عام واحد.

وقال الجعفرى امام الصحفيين ردًا على سؤال حول المدة الزمنية المطلوبة لتشكيل الحكومة الجديدة «ادعو الى تضافر كل الجهود من اجل ان لا تتجاوز الشهر الرابع لتشكيل الحكومة».

امامننا ليست اقوى من التحديات الثلاثة التي سبقتها بإجراء الانتخابات في كانون الثاني (يناير) والتصويت على الدستور في 15 تشرين الاول (اكتوبر) وانتخاب البرلمان الدائم في كانون الاول (ديسمبر)».

بدلاء اقوىاء واكفاء يعملون بشكل متجانس». يذكر ان الكتل البرلمانية تواصل محادثات صعبة لتشكيل الحكومة طرحت خلالها اقتراحات من اجل مشاركة الجميع في اتخاذ القرارات المهمة امنيا وسياسيا واقتصاديا كان اخرها تشكيل مجلس امن وطني ليقرر في هذه المسائل.

واوضح ان «المحادثات (مع السناتور وورمر) شملت اهمية تقوية الاجهزة الامنية العراقية وكل ما يمكن ان يساعد في تقليل معاناة الشعب العراقي».

في ظل تردي الوضع الامني والخدمات والتخوف من اندلاع حرب اهلية

■ سيدني- اف ب: كشفت لجنة تحقيق امس الثلاثاء ان الحكومة الاسترالية تبلغت في حزيران (يونيو) 2003 من السلطات العراقية معلومات حول رشاوى دفعتها الشركات المشاركة في «برنامج النفط مقابل الغذاء» لنظام صدام حسين. ووجهت السلطات العراقية هذا التحذير قبل اكتر من سنتين من تاريخ اعلان الحكومة الاسترالية انهما على علم بضلوع محتمل لشركة «اي دبليو بي» الاسترالية المصدرة للقمح في رشاوى من هذا النوع.

وكان تقرير لجنة فولكر التابعة للامم المتحدة حول فضيحة برنامج «النفط مقابل الغذاء» اتهم شركة «اي دبليو بي» الاسترالية بانها دفعت حوالي 220 مليون دولار على شكل رشاوى لنظام صدام حسين لتأمين حصولها على عقود بين 1996 و 2003.

وعلم لدى لجنة التحقيق امس الثلاثاء ان وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داونر ووزير التجارة مارك فايل وقعوا «مذكرة وزارة» في اذار (مارس) 2004 وردت فيها اتهامات السلطات العراقية.

لكن داونر ومسؤولين استراليين اخرين اكدوا انهم علموا بالاتهامات الموجهة للشركة الاسترالية قبل نشر تقرير الامم المتحدة حول هذه الفضيحة في تشرين الاول (اكتوبر) 2005.

وتشير المذكرة الوزارية التي تلقت امام لجنة التحقيق الى ان السلطات العراقية حذرت في حزيران (يونيو) 2003 من ان اي «شركة مرتبطة بعقود ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق لم تتمكن من تجنب الضلوع في انشطة غير مناسبة» سواء قامت بذلك عمدا ام لا.

وبحسب هذه الوثيقة فان كل عقد ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء ابرم في ظل نظام صدام حسين يتضمن رشاوى تتراوح بين 10 و 19 % من القيمة الاجمالية.

الامنية والخدمات والتخوف من اندلاع حرب اهلية

ر وخيه الامل من الاحتلال في الذكرى الثا

فقد في الواقع العراقي يمكن أن يفكر به اي واحد واضح عبد الوالحرية أصبحنا صدام قتلنا وقتل الم يكن كان هناك مجال واضاف «امنيتة» يرغب ان يرى محتط الطرق في غرب بغداد وهو ينظم السير من عن العراق هناك عند اردنا ان نتخلص من دخل وكان بدون فائدة واضح «في البد من الشعب قبل الاصدر مرفوضا (...) لم يجيء الى

جانباني في منطقة الباب الشرقي (وسط) المزدحمة انهيا بداية سقوط ديمقراطية استمرت اكثر من 35 عاماً اتعبت العراقيين بكل اطيافهم». واضاف ان «التخلص من الطاغية ادخل السعادة الى قلوب الجميع كانت بداية السقوط هي بداية الامميات الجميلة والترقب للتطور الحضاري والتغييرات الجديدة». وتابع «لكن لم يتحقق شيء منها وفقد الامان الذي كان تنتفع به في الزمن البائذ. لم تتحقق اي رفاهية للشعب. في القابل بدأت مأسى التفجيرات والقتل تطال العراقيين يومياً وبالعشرين». من جهته، قال الطبيب علي عبد الواحد من مستشفى البرموك (غرب بغداد) «يمكن ان تكون اتعس ثلاث سنوات عاشها الشعب العراقي لأن المعاناة في هذه الفترة تعادل المعاناة التي عاشوها ابان الحرب العراقية-الiranية وتعادل او تفوق حرب الخليج».

از «ان اصبحت لا تعرف في» اصحابه يطالب بالخروج يريد ان نعيش اصحابها باي منها نبدأ او اي منها بـ «الاهلية» وتساءل «هل سيكون هناك اي عمل غدا؟» ائها حالة الموت افضل م على، صاحب كشك لبيع بور (غرب) الراقي ضاحكا ذكرى سعيدة ومؤلمة في ادام حسين واردنا بعدها حدث شيء لكننا نتأمل ان هاب، صاحب محل لبيع

■ دبى - اف ب: اعلن شخص عبر مقناة الجزيرة» قدم نفسه على انه تحدث باسم الجيش الاسلامي في العراق استعداداً لهذا التنظيم لتفاوض مع الامريكيين في حال وافقوا على ان يكون التفاوض حول سحب قواتهم من العراق. وقال ابراهيم الشمرى الذي ظهر على شاشة الجزيرة مطعى الوجه «نحن لا نرفض التفاوض مع الامريكيين (...) اذا كان التفاوض لخروج المحتل». ووضع الشمرى شرطين للموافقة على التفاوض مع الامريكيين «الاول قيام الكونغرس باصدار قرار ملزم للحكومة الامريكية للرحيل من العراق في وقت محدد (...» والثاني هو ان يعترف بالاحتلال بان المقاومة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العراقي». واضاف هذا المتحدث «اذا اراد اي طرف التفاوض معنا عليه ان يرسللينا خطاباً رسمياً وسنرد عليه سواء بالرفض او القبول».

انتقادات حادة لادارته في الذكرى الثالثة لغزو العراق رافقها دعوات الى استقالة كبار المسؤولين

بوش يرفض تأكيد سحب كامل القوات الأمريكية من العراق بحلول 2009
ويرى ان العراقيين قرروا عدم الاستسلام للحرب الاهلية.. ويتحدث عن تقدم مشجع بمكافحة التمرد

وشن زينيبيو بريجنسكي الذي كان مستشاراً للرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر وكان يعد من المتشددين، هجوماً قاسياً على الحرب. ورأى أن كفالتها كبيرة جداً وأضرت بصفة الزعامة الأمريكية.

وقال إن «الشرعية الأمريكية» تصررت بقرارات أحادية ومصداقية الولايات المتحدة انهارت». وعزّا بريجنسكي فشل الحرب إلى سلسلة من الأخطاء المتتالية المتكررة لزمرة صغيرة متعصبة ترفض تحمل أي مسؤولية عن اخطأتها ان لم نقل عن جرائمها».

ويمتد التشاوُف في آفاق المستقبل في العراق أكثر فاكتشر إلى صنوف الجموديين. ولم يخف ولما افاد باكلي أحد منظري الحافظين استياعه. وقال مؤخراً «احتتجنا إلى اربع سنوات لغزو طوكيو وبرلين لكن بعد ثلاثة سنوات ما زال من المستحبِل الانتقال من وسط بغداد إلى طغارها بدون حراس مسلحين».

ووهمية». واول هذه الاهداف كان القضاء على تهديد اسلحة الدمار الشامل التي يملكتها نظام صدام حسين، اي لم يكن هناك هدف». والهدف الثاني وهو تحرير العراق واصبح «الوضع بالنسبة لل العراقيين اسوأ بكثير مما كان من قبل لكن يمكنهم التصويت بحرية وفق الانقسامات العرقية والدينية».

اما التهديدات الإرهابية في العراق «فهي البداية لم يكن هناك تهديد بكل معنى الكلمة والارهاب السلفي أصبح تهديدا اخطر بكثير»، حسبما ذكر كوردمان. وأضاف هذا الخبر انه اثناء لقاء توقعات وانشطتين ايضاً أصبح الوضع في الشرق الاوسط اكثر تقبلاً وال الصادرات النفطية من المنطقة أقل مما كانت في 2003 والعرب لا يرون في العراق نموذجاً للاصلاح الديمقراطي بل مصدر خوف وشكك. وتتابع ان الجهود لتحديث الاقتصاد العراقي تشكل «فشل مالياً وعقارياً وببر وفراطاً».

فقد حمل الجنرال بول ايتن وزير الدفاع دونالد رامسفيلد مسؤولية الفشل في العراق ووصفه في مقابل بأنه قيادي ظف يزيد الاهتمام بادق التفاصيل ويشير غضب حلفائه ويتجاهل توصيات هيئة الاركان. وكتب هذا الجنرال السابق في صحيفة «نيويورك تايمز» الاحد «في الواقع تبين انه لا ينبع كفاءة على الصعيد الاستراتيجي والعملياني والتكتيكي وهو مسؤول اكثرا من اي شخص اخر عن ما حدث لمهمتنا في العراق». واكد انه «على رامسفيلد الانسحاب». وهذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها ادارة بوش للانتقادات لكن الذكرى الثالثة للغزو شكّلت مناسبة لشن اقصى حملة.

ووضع محلل معروف في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية انطونيو كورديسمان (خاتمة لمسير) «الحرب في العراق تضم سبعة اهداف كبرى لا ادارة. وقال هذا الخبراء انه تبين ان كل هذه الاهداف

الان الرئيس الامريكي اصر على ان العراق يحقق
نجاحا في اقامة مجتمع مدنى اكثرا استقرارا.
وقال «نحن نحرز تقدما لا ن لدينا استراتيجية
للنصر، ونحرز تقدما لا رجال ونساء القوات المسلحة
الامريكية يظهرون شجاعة فائقة ويقدمون تضحيات
مهمة قادت العراق الى لحظة تاريخية». جاء المؤتمر
الصحافي للرئيس الامريكي في الوقت الذي حملت
الذكري الثالثة للفوز الامريكي للعراق سلسلة من
الانتقادات ضد ادارته رافقتها دعوات الى استقالة كبار
المسؤولين الامريكيين وطلبات باعادة النظر في اهداف
الولايات المتحدة.
وجاء اكثرا التقديرات تشاؤما في الوضع في
العراق من محللين مستقلين يدعون بشكل عام جهود
الولايات المتحدة، مما يعكس خيبة امل متزايدة.
واهم هذه التصريحات صدرت عن جريرا مقاعد في
سلاح البر كان مسؤولا عن تاهيل قوات الامن العراقية
في 2004.

«لا اعتقد ان على رامسفيلد الاستقالة»، مجددا دفاعه القوي عن الحرب في العراق التي يتضاعل تأييد الشعب الأمريكي لها.

وقال في معرض دفاعه عن رامسفيلد «اعتقد انه قام بعمل رائع ليس فقط في ادارة معركتين في افغانستان والعراق، ولكن في تغيير جيشهنا وهي المهمة التي كانت بالغة الصعوبة في البتاغون».

واقر بوش بأن الحرب في العراق المستمرة التي بدأت قبل ثلاثة سنوات للاظاهار بالرئيس العراقي المخلوع صدام حسين لم تجر كما كان مطلوبا، وقال «كل خطوة حرب تبدو جيدة على الورق حتى تلتقي بالعدو».

واوضح «بعبارات اخرى، العدو يغير اساليبه وعلينا ايضا ان نغير اساليبينا، ولا شك في انتنا اضطررنا الى تغيير اساليبينا على الارض».

وقال بوش ان امام العراق «قتالا اكثر صعوبة» قبل ان ينجح في قمع التمرد العنيف الذي يشهد له، الا انه راي ان القوات العراقية والامريكية تحرز «تقدما» مشجعا.

■ واشنطن- جورج بوش امس العراق انزلق في يتفق مع رئيس الذي ذكر ان العلا لا تتفق معه، هنا وتابع بوش في يوجد عنف ويوجّه قرروا عدم الاستمرار وقال بوش ان ان ينجح في قمع ان القوات العراقية وقال بوش في ثالثاً « مقابل كل عمل يصعب رصده في واضاف ان القانون والنظام

خليل زاد: العراق «ينزف»

■ واشنطن- اف ب: اعلن سفير الولايات المتحدة لدى العراق زمالي خليل زاد الاثنين ان العراق «ينزف» وان مجموعات المتمردين تقاتل لاستغلال الفراغ في السلطة، وذلك في الذكرى الثالثة للاحتياج الامريكي للعراق.

واعتبر في مقابلة مع محطة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» انه لا توجد حرب اهلية ولكن العراق يجتاز «وضعا صعبا» في حين بعد ثلاثة اشهر على الانتخابات التي جرت في كانون الاول (ديسمبر) لم تتوصل الاحزاب السياسية بعد الى تفاهم على اختيار رئيس حكومة جديدة وبالتالي تشكيل الحكومة. وقال ان «البلد ينزف». العراقيون يريدون ان يكون زعماؤهم على مستوى الوضع من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية.

واضاف ان «العراق يجتاز بنجاح فترة صعبة جدا وهو لا يزال ايضا في وضع صعب ولكن شيئا ما مهما سوف يحصل» من اجل بناء ديموقراطية وزيادة الاذد هار.

بلير يدافع عن غزو العراق في ثلاث خطب عن السياسة الخارجية

نـ بو بي أي: يستعد رئيس الوزراء
نبي توني بلير لاقاء ثلاث خطب عن
الخارجية، يسهـل اولـها بالـدفاع عن
رـكة في غزو العراق .
هـيئة الـاذاعة البريطانية (بي بي سي)
لـاثـاء انه يتـوقع ان يقول بلـير انـ هناك
اجـهة الـارـهـاب في العالم، وانتـقادـ الذين
هـذا الرـأـي .
انـ بلـير في هذه الخطـب يـحاـكي الرـئـيس
بي جـورـج بوـش الذي ألقـى سـلـسلـة من
لـلالـ الاسـبـوع المـاضـي شـرـحـ فيها
يـتـهـ في العـراـق، وادـافـعـ عنـ قـرارـ غـزوـ هـذا
كـرـت + بي بي سي) انـ بلـير سـيعـيد

محللون شكوا بصحة المعلومات وذكروا بمزاعمهم

صحيفة: نجاد يحاول بناء تحالف مع أعضاء القاعدة المعقلين في ايران

للمشاركة في غزو العراق مع الامريكيين والبريطانيين ل天涯 تعانى من نقص فى الكفاءات التي تتحدث اللغة العربية وتعرف كيفية التعامل مع العراقيين، ويعد الضباط والجنود والدبلوماسيون الغربيون والاجانب من الباحثين عن طرق لتعلم اللغة العربية في مدارس القاهرة الخاصة، ويبدو ان الدبلوماسية التحويلية التي اعلنت عنها وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس تعد اخبارا جيدة لمدارس العربية، حيث اكدت رايس على ضرورة اقفال الدبلوماسيين والعلماء فى سفارات واحتضن فى الخارج لغات البلاد التي يعيشون فيها.

ولا يقتصر الاقبال على تعلم العربية من الدبلوماسيين الامريكيين او رجال الاستخبارات بل هناك اقبال من متعهدين كورياين الى ضيابات نرويجيين يتعلمون في قوات حفظ السلام، وتلاحظ سؤولة في مهد دولي للغة في القاهرة ان عدد الطلاب الراغبين بتعلم العربية زاد بنسبة 25 بالمرة خلال الاواعم القليلة الماضية، والزيادة النسبية كما تقول المسؤولة لم تترك فقط على الطلاب القادمين من امريكا او اوروبا بل من دول اخرى مثل كوريا الشمالية واليابان، وتقول مؤسسات تعليمية اخرى ان طالبا من الصين بدأوا يحضرون لامتحانات لتعلم العربية، بسبب العلاقات التجارية القوية بين الصين والدول العربية.

قالت ص
المصرية القا
الطلب عليه
2001، ولاس
العربية وزار
واضحا في
تقديم برامج
وتقنوقول
الصرافية، والما
قبل خمسة
الرئيس الام
 قوله انه عند
شهر، مضي
ان اللغة الع
السائدة للت
 وكانت المخ
بخجل عن قا
لغة من اللغ
العدل قام بالتعاون مع ابو مصعب
الزرقاوي لتحويل العراق لساحة مواجهة
بين القاعدة وامريكا. ويشير امريكيون
 الى ان العدل كانت له علاقة مع عمليات
 اخرى قام بها ناشطون سعوديون في
 القاعدة عام 2003.

ويقول الخبراء الامنيون انهم اعتذروا
 على صور فضائية وعمليات تضليل
 اعضاء القاعدة في ايران ووجدوا انهم
 يتحركون بحرية ويخططون لعمليات
 على الرغم من مراقبة الايرانيين لهم.
 ويتم الامر امريكيون ايران بمعرفة المكان
 الذي تتسلل منه الزرقاوي للعراق.
 وكان سيف العدل يحسب تقارير امنية
 قد سافر الى ايران ولبنان للتعرف على
 المتغيرات. ويقولون ان تجاد ربما حاول
 تقوية العلاقة مع القاعدة من خلال
 الاجهزة السرية والحرس الثوري
 الايراني.

ناشطي القاعدة فروا من باكستان
 وافغانستان ويعيشون الان في ايران.
 وكانت ايران اي من رجال القاعدة
 لم يبق في ايران الذين قد ادت شهر الماضي انه
 الذين فروا من افغانستان، ولكن ايران
 اكدت في سياق اخر ان معتقلي القاعدة تم
 التحفظ عليهم تحت الاقامة الاحبارية.
 ويقول محلل ايراني ان امريكا اساعته
 قراءة الموقف الايراني في رفضها تسليم
 اعضاء القاعدة المعتقلين لديها، مشيرا
 الى ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين
 مقطوعة منذ ازمة الرهائن الامريكيين عام
 1979 ولأن ايران تستطلب شناسن مقابل
 تسليمهم، ومن بين الاسماء التي تردد
 وجودها في ايران، سيف العدل، المسؤول
 العسكري في القاعدة والذي وضعت
 امريكا على رأسه جائزة مالية بقيمة
 خمسة ملايين دولار امريكي، ويعتقد
 الخبراء الامنيون الامريكيون ان سيف

لندن-«القدس العربي»:

في الوقت الذي هدد فيه الرئيس الامريكي جورج بوش ايران باستخراج القوة الملغ ايران من امتلاك السلاح النووي وحماية اسرائيل، فتحت تقارير ذات طابع امني، ملـف ما اسمته العلاقة بين القاعدة وايران. ويقول مسؤولون امنيون، مطلعون على وثائق عالية السرية، وعمليات تنصت ان ايران تقوم باستضافة ما تبقى من العقول المدبرة للقاعدة وتسمح لهم بالتحرك بحرية والقيام باتصالات والتخطيط للعمليات. ويقترح المسؤولون ان الرئيس الامرياني المنتخب حدثاً، محمود احمدى نجاد ربما قام بعقد تحالف مع القاعدة.

ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن مسؤول امني قوله ان ايران في عهد نجاد اصبحت اكثر تطرفاً، ومستعدة لغض الطرف عن نشاطات القاعدة في اراضيها. وعلق الصحيفة ان الحديث عن البرنامج النووي الايراني وعلاقة النظام بالقاعدة تعيد ما سبق واكتبه بوش قبل ثلاثة اعوام عن اسلحة الدمار الشامل التي قال ان العراق يملكها وعلاقة النظام بتنظيم القاعدة، وقد ثبت خطأ المعلومات التي قدمتها الادارة في حال العراق ومن هنا برى محللون انهم غير مقتنعين بعلاقة القاعدة مع ايران، ويتوافقون على العكس ان عمليات التصفية الطائفية في العراق قد تدفع ايران الى الحد من نشاطات القاعدة لا تشجيعها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول امريكي قوله انه لم يراي تغير على وضع افراد القاعدة في ايران، فهم ليسوا احرارا للتحرك او حتى التخطيط لعمليات، ولكن الفريق الآخر الذي يؤمن بوجود علاقة يقول ان المعلومات الامنية المتوفرة عن ایران قليلة وما يتثير قلة يعرفونه عن ایران وعلاقتها خاصةمنذ انتخاب نجاد.

ويعرف مسؤول امريكي الارهاب انه لا توجد معلوم ایران بسبب عدم وجود عرض ارض. وتشير الصحيفة رجال امن عرب وأوروبيين هؤلاء ان العلاقة بين ایران تحدث عنها التقرير الرسمى لجنة في الكونغرس عن والظروف التي قادت الى هذا (سبتمبر 2001).

وكان المسئول المساخرية الامريكية نيكولاوس اشار في نهاية العام الماضي قادة في القاعدة على ملحوظة القيام بعمليات ضد الاول، وبين. وتقول ايضا

وسلم دكتوراه فخرية من جامعة الازهر
الامير تشارلز ياسف لـ «العنف باسم الدين»



الإمام تشارلز موز حته كاملا مع الشیخ محمد طنطاوى، فـ الإذ هـ امسـ

■ القاهرة - روپرترز - ا ب : تسلم الامير تشارلز ولی عهد بريطانيا امس الثلاثاء درجة الدكتوراه الفخرية التي منحتها له جامعة الازهر تقديرًا لمواقه الايجابية من الاسلام . وسلم رئيس جامعة الازهر احمد محمد الطيب الجائزه لامير ويلز في احتفال أقيم في الجامعة وحضره شيخ الجامع الازهر محمد سيد طنطاوي ووزير الاوقاف محمود حمدى زقزوق . ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن النجار قوله ان الامير تشارلز يبذل جهودا مميزة من أجل التقارب بين الحضارات وانه صاحب مواقف ايجابية تجاه الاسلام والمسلمين . ووصل ولی عهد بريطانيا الى مصر الاثنين في زيارة جولة تشمل ايضا السعودية والهند . واعرب الامير تشارلز عن اسفه لـ«العنف» الذي ترکب باسم الدين « ودعا القيادات الدينية الى احلاط قيم التراث الشارك للاديان جميعها . وقال الامير تشارلز في خطاب القاهره جامعة الازهر ان : «اسم القاهره في اثناء سمعة الزعيم الاذهري ان الولايات ائب الوحدة بين اقاليم السودان تغدو تغدو اجدتها باقل تكلفة ممكنه . وسودان من خلال حكم يأتون من على الثروه وهذا ما يفسر رأيه العده التمرد في دارفور وفي الشرق المجموعات التي تناولت بفصلي ، وقال بأن هؤلاء يسعون الى لة التي ظلت تقاتل في الجنوب عماما في الخلف وحسب رأيه ان الملاجدة الحالية تأتي من واقع سلامية التي ترى بأنها تحكم في سيس مع السودان كدولة ودلل على كري والاستخباراتي الذي كانت من الجيش الامريكي قبل مجيء اكتوبر 1989م .

وقسمت الندوة الى اربعة محاور انحصرت في
اولاً: رصد تجاوزات مجلس الأمن والسلم الافريقي
لصلاحية القانونية باصداره قرار تحول مهامه في
دارفور الى قوات تتبع للام المتحدة. ثانياً: كيفية
التعامل مع التدخل الدولي لمراقبة السلام في حال
نجاح المفاوضات التي تجريها الحكومة مع الحركات
المسلحة في دارفور، ثالثاً: التعامل مع التدخل
الاجنبي لفرض السلام في حال فشل المفاوضات التي
تعقد في العاصمة النيجيرية ابوجا، واخيراً التصدي
الديبلوماسي والاعلامي لمواجهة القوات الدولية التي
 يتم الترتيب لنشرها في دارفور.

وركز صديق محمد احمد ضوي مقدم الورقة على
ان الهدف الذي تسعى اليه الولايات المتحدة
الامريكية من خلال ضغطها بنشر قوات دولية في
دارفور هو ايجاد مدخل لاحكام سيطرتها على ثروات
البلاد، وقال ان واشنطن استخدمت استراتيجية
«الفوضى الخلاقة» في تعاملها مع النزاع في دارفور
بحيث انها سعت الى احداث فوضى في الاقليم من
خلال دعم الجموعات المسلحة هناك حتى تتمكن من
الدخول الى المنطقة وحسب رؤيتها فإن الولايات
المتحدة تسعى الى تجزئة السودان إلى أكثر من دولة
حتى تتمكن من التحكم فيه.

من جهةه قال اللواء محمد العباس عميد الدراسات

مصر تعلن عن رابع اصابة بشرية بمرض انفلونزا الطيور

وأعلنت مصر الاثنين عن اكتشاف ثالث حالة إصابة بشرية حيث تعالج امرأة عمرها 30 عاماً خالطة طيوراً مصابة بالمرض ونبحث بعها. وأعلنت مصر عن وفاة امرأة يوم السبت متأثرة باصطيادها بالمرض، كما أعلنت عن اكتشاف حالة اشتياه ثانية لدى شاب قالت أنه يتعافى بأحد المستشفيات بعد إللاجه بالعقار المضاد للفيروس، والحالات الثلاث الأولى من محافظة القليوبية التي تناطح محافظة القاهرة من جهة الشمال. وكانت القليوبية من أكثر محافظات مصر إصابة بمرض انفلونزا الطيور بين الدواجن. وظهرت سلالة (اش-5 1) من فيروس انفلونزا الطيور بين الطيور الداجنة في مصر في الشهر الماضي. وحتى الان ظهر المرض بين الطيور في 18 محافظة من محافظات البلاد البالغ عددها 26 محافظة.

■ القاهرة- روبيرز: أعلنت مصر أمس في رابع اصابة بشرية بمرض انفلونزا الطيور أبناء الشرق الاوسط أن وزير الصحة والاعلن عن الاستثناء في اصابة طالب عمره محافظ الغربية التي تقع شمالي القاهرة بالا منقلة عن الجبلى قوله والد الطالب في هذه القرية طافتها الانتاجية 4000 دجاج و19 مارس (أذار) الحالي 282 دجاجة.

حضرية للقمة العربية ليوناية من انترناشيونال امس الثلاثاء موسى سيفصل الخرطوم اليوم رئيس وفد من الجامعة العربية بعثة التحضيرات النهائية. ويشار إلى أن القمة الثامنة عشرةصادية للملوك والرؤساء العرب تعقد في العاصمة السودانية الخرطوم يومي الثلاثاء والأربعاء الأسبوع المقبل.

تصريحات الترابي تثير جدلاً واسعاً حول حضور الرئيس المصري لقمة الخرطوم

تطمينات من ممثل الامم المتحدة في لبنان حول تهيئة الوضع على الحدود مع اسرائيل

لبنان. ورداً على سؤال في ما يتعلّق بامكانية التوسيط بين لبنان وسوريا للتّأكيد على لبنانية مزارع شبعا في القطاع الشرقي من جنوب لبنان والتي ما زالت تحت الاحتلال الإسرائيلي، قال بيدرسون «على سورية أولاً أن تقبل ببياننا مزارع شبعا ومن ثم تتم الأمور ضمن القوانين الدولية». وتعتبر الأمم المتحدة أن مزارع شبعا تابعة للجولان السوري المحتل، بينما يقول لبنان إنها تابعة له.

■ بيروت - يو بي آي: أُعلن ممثّل لأمين العام للأمم المتحدة في لبنان غير بيدرسن أمس أن لديه «تطمّيّنات كلامية» حيال تهدّة على الحدود اللبنانيّة- الإسرائيليّة.

ولم يعط بيدرسون عقب زيارته للنّاشر ميشال عون أي تفاصيل عن ساهيّة هذه التطمّيّنات أو الجهات التي دمتها.

وكانت إسرائيل رفعت خلال الأسبوع الماضي من ويرة تأهّبها على الحدود مع

الصحف السورية تنشر تبليغات قضائية ضد خدام وافراد عائلته

■ دمشق-اف ب: نشرت الصحف السورية أمس الثلاثاء اعلانا يتضمن تبليغا قضائيا بحق نائب الرئيس السوري السابق المنشق عبد الحليم خدام وعدد من افراد عائلته للmethول امام القضاة الاثنين المقبل بناء على دعوى مرفوعة ضدهم من رئيس الحكومة محمد ناجي العطاوي ووزير المالية محمد الحسين.

والتبليغ صادر عن محكمة البداية المدنية في بانياس (شمال غرب سوريا) ويدعو خدام وزوجته نجاة مرقبي وأولاده الثلاثة جمال وجهاد وباسم وأبنته ريماء وعائلاتهم، اي ما مجموعه 25 شخصا، الى methول امام هذه المحكمة في الساعة العاشرة من

يوم الاثنين المقبل الواقع في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

ولم يوضح التبليغ طبيعة التهم الموجهة اليهم.

وكان خدام (73 عاما) غادر سوريا قبل شهر عدة واعلن في كانون الاول/ديسمبر الماضي عبر وسائل الاعلام انشقاقه عن النظام داعيا الى اسقاطه. وفي اواخر كانون الاول/ديسمبر الماضي صوت مجلس الشعب السوري على قرار يدعو الى ملاحقة بتهمة «الخيانة العظمى».

واعلن خدام مع جماعة الاخوان المسلمين في سورية الجمعة من بروكسل برنامجا لقلب النظام البعثي في سورية بالوسائل السلمية.

العلم ينقل رسالة ن الأسد إلى أمير قطر

في المنطقة إضافة إلى الواضح
المدرجة على جدول أعمال القمة
العربية القادمة في الخرطوم.
والمزمع عقدها نهاية الشهر الجاري.
وكان العلم وصل إلى قطراوس،
واجتمع مع الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني. وقالت وكالة الانباء
القطريّة الرسمية إنّه تم خلال
الاجتماع بحث العلاقات الثنائيّة «بين
البلدين الشقيقين في مختلف
المجالات».
وقالت إنّه تم أيضًا خلال الاجتماع
مناقشة أهم القضايا الإقليمية
والدولية.

بي آي: نقل وزير
وليد المعلم امس
بشار الأسد إلى
حمد بن خليفة آل
الشيخ حمد بن
ثاني النائب الاول
ير الخارجية
عبد الله الـ محمد
ن الخارجـة.
إن «المعلم أجرى
بيـحـ حـمـدـ تـناـولـتـ
ـيةـ الـمـطـوـرـةـ بـيـنـ
ـالـأـوـضـاعـ الـراهـنةـ

المتطرف الاسرائيلي مرzel يطالب باعتيال رئيس كتلة السلام المفتش العام للشرطة يحذر من تزيف في مناطق 48 خلال الانتخابات وينبه من عمليات فلسطينية

ارسال من يسمون بـ«شبيبة التلال» الى القرى والمجمعات والمدن العربية في الداخل الفلسطيني يوم الانتخابات لان العرب يقumen، على حد قوله، في كل معركة انتخابية بعمليات تزوير كبيرة، وان تواجه الشبيبة اليهودية في صناديق الاقتراع العربية سينمذ ذلك.

الى ذلك، زعم المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، موشي كرادي، أن هناك شكوكاً بوقوع عمليات تزيف في الانتخابات في الوسط العربي، ولذلك سيتم وضع رجال الشرطة لحراسة الصناديق الموجودة في هذه المناطق الحساسة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده كرادي أمس، أعلن فيه عن إستكمال استعدادات الشرطة ليوم الانتخابات في الثامن والعشرين من آذار (مارس) الجاري.

وقال كرادي ان ما يقارب 22 ألف شرطي سيشاركون في حراسة صناديق الاقتراع ولواجهة كل ما قد يحدث في هذا اليوم، وسيتم رفع حالة التأهب إلى أقصى درجة، تحسباً من وقوع عمليات أو إخلال بالنظام العام من جهة عناصر سياسية، كما حدث أثناء تنفيذ خطة فك الإرتباط، بحسب المصادر الإسرائيلية. وقال كرادي إن الفترة القريبة حساسة جداً، حيث ستحاول المنظمات الفلسطينية تنفيذ عمليات، ولذلك يجب الإستعداد جيداً وبشكل ملموس لمنع وقوع عمليات في الأسبوع القادم وفي يوم الانتخابات.

وبحسب كرادي، سيتم وضع رجال الشرطة في الصناديق التي وصفت بأنها حساسة في الوسط العربي، وفي وسط اليهود المتدينين، وذلك بزعيم شكوك حول إمكانية التزيف.

بحث امريكي: اللوبي الصهيوني لعب دورا فعالا في قرار الولايات المتحدة غزو العراق

رأسمهم لاري فرنكلين وهو مستشار رفيع المستوى في الـ بنتاغون اتهم بتسريب معلومات حساسة وسرية للвойسي الهيوني عن السياسة الأمنية والاستراتيجية الأمريكية المتعلقة بالملف النووي الإيراني.

وتمكن الحساسية في نشر البحث من وجاهة النظر الإسرائيلي في انه يحاول القاء المسؤولية في فشل سياسة بوش بعد احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على الـ لويسي الهيوني واتهام بوش انه كان اسيرا له بل وسفر قدرات الولايات المتحدة لخدمة المصالح الإسرائيلية.

ولم تخف المصادر الإسرائيلية قلقها من نشر البحث خاصة انه صادر عن شخصين معروفين ويتمتعان بمصداقية عالية جدا في اوساط الباحثين والاكاديميين في الولايات المتحدة، حيث تخشى الدبلوماسية الإسرائيلية من انعكاساته وثارت هذا البحث على اراء السياسة الأمريكيين والأوروبيين على حد سواء، وهو ما يؤكد حسب هذه المصادر عزم اسرائيل على خوض معركة دعائية لاحتواء ما جاء في البحث والتقليل من تأثيراته وانعكاساته.

شديد اللهجة للسيطرة الكاملة التي يحظى بها الـ لويسي الصهيوني في الكونغرس الامريكي وقدرته على التأثير على وسائل الاعلام وعلى اتخاذ القرارات السياسية.

هذا النقد، اضافت الصحيفة، كان كفيا في اثارة حفيظة الـ لويسي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية واعتبر بمثابة لغم يوضع امام المحاولات الاسرائيلية للترويج مواقفها، هذا عدا عن ان التقرير كان محظوظ اهتمام وزارة الدفاع الامريكية (الـ بنتاغون) والجيش الامريكي لما له من تأثير مباشر على الـ اذراع المنفذ للسياسة الخارجية الامريكية.

في غضون ذلك قالت بعض المصادر السياسية الإسرائيلية للمراسلين السياسي للصحيفة ايتمار ايخرن، ان نشر التقرير تزامن مع الذكرى الثالثة لغزو العراق وفي الوقت الذي دلت استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة على انخفاض شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش وتراجع قوة المحافظين الجدد. وأشارت هذه المصادر ايضا الى ان البحث يثير اشكالية في توقيته الذي يأتي قبل شهر من بدء محكمة المدانون في ما بات يعرف بقضية «ابياك» وعلى

**لحوادث في التفاؤل.. وتحوف من محاولة نصر الله تمييع قضية تنحية لحود
لحوار اللبناني يستأنف اليوم وسط خلاف على الأولويات
وتلوّح بطلاق حملة شعبية للمطالبة باستقالة لحود**

من ناحيته أكد أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله على أن الأكثرية النيلية غير قادرة على «قصير مهلة الرئاسة» إلا بالاتفاق مع أحد الأطراف حزب الله أو حليفه حركة أمل الشيعية أو حليفه التيار العوني. وأعتبر في كلمة القها مساء الاثنين في احياء ذكرى اربعين الإمام الحسين في صاحبة بيروت الجنوبية الشيعية ان الدخل الاربعاء هو بحث «سلاح المقاومة (...). عبر البحث باستراتيجية دفاعية وطنية تجب على سؤال كيف نحمي لبنان (من اسرائيل)». وشدد نصر الله على عزمه الاستمرار في الحوار ورحب باضافة بنددين جديدين ملقياً مساعيه على تحسين العلاقات مع دمشق وعلى إقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وسوريا وتحديد لبنانية مزارع شبعا المنازع عليها في جنوب لبنان ونزع السلاح الفلسطيني المتواجد خارج المخيمات.

وربطت الصحف اللبنانية مصدر الحوار اللبناني بحسب النزاع على الملفين المتبقيين وهم تنحية رئيس الجمهورية ونزع سلاح حزب الله الشيعي وسط الخلاف على اولويتهما بين الفرقاء.

وتحت عنوان «حوار الاربعاء سباق الاولوية بين سلاح المقاومة والرئاسة» رأت «النهار» في عددها الصادر امس ان هذه الجولة «ستكون مفتونة على سجال ساخن ستشعله معادلة ايها يتقدم الآخر في النقاش».

وفي اشارة الى تصريحات رئيس الجمهورية اميل لحود، حليف دمشق، الذي أكد السبت عزمه على إنهاء ولايته وشن هجوماً مضاداً على الأكثرية النيلية المطالبة بتنحية كتلة استولى اكثريتها نيلية غير واقعية وغير تمثيلية.

حزب البعث استعاد توازنه وواشنطن ليس لديها النية في عمل عسكري ضد سوريا

محلون: دمشق واثقة من تحمل الضفوط الامريكية

الحديث قبل عام عن احتمال «تغيير النظام» في سوريا عقب اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري، وتقول الولايات المتحدة وفرنسا انها تنتظران النتيجة النهائية للتحقيق الذي تجريه الامم المتحدة قبل مطالبة مجلس الامن باتخاذ اجراءات اضافية ضد سوريا، ويقول دبلوماسيون غربيون ان حزب البعث يبدو وكأنه استطاع استعادة توازنه بازق نتائج مقتل الحريري». وأوضح الدبلوماسي ان الاسد الذي تولى سدة الرئاسة في العام 2000 في بعد اشتقاق نائب الرئيس السابق عبد الحليم خدام ووفاة وزير الداخلية غازي كنعان الذي قال لولايات المتحدة مسؤولون انه انتحر في العام الماضي، ويقول مؤلاء الدبلوماسيون ان دور حزب البعث في سوريا غير درجة كبيرة

الحادي عشر من مارس في العراق ملائكة رحيم». وعلى الرغم من ذلك فإن سوريا لا تزال تواجه الآثار السلبية المحتملة لتحقيق الامم المتحدة في اغتيال الحريري. وكان تقرير مبدئي للمحقق الألماني ديتليف ميليس الذي كانت يرأس فريق لجنة التحقيق الدولية قد خلص في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الى تورط مسؤولين سوريين في اغتيال الحريري. ورفضت دمشق نتائج التحقيق واعتبرتها ذات دوافع سياسية. وقال تقرير صدر الاسبوع الماضي هو الاول منذ تولي البلاجيكي سيرج برامارتيis قيادة التحقيق ان التعاون مع سوريا تحسن خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة. روبيتز

المدنية ولكن عندما تفاصلت الضغوط الامريكية على سوريا وقفوا مع حكومة بلاهم ضد الضغوط الامريكية. ويشير المسؤولون السوريون في كثير من الاحيان الى التمرد الاسلامي الذي اخمدوه في اوائل الثمانينيات علماً بان حركة الاخوان المسلمين تقول الان انها تسعى الى تحقيق انتقال سلمي الى دولة ديمقراطية متعددة الاحزاب. وقال محلل سياسي «تبين لاحقاً ان احلام التغيير التي رافقت سقوط بغداد تحولت الى كوابيس مرعبة. ولا شك ان ذلك وقع ببرداً وسلاماً على الانظمة العربية التي كانت خائفة من التغيير والاصلاح لأن الغزو عزز مواقعها وجعلها تبدو بالمقارنة مع

أوقف خطوات نحو الانفتاح السياسي. لكن طريقته للإصلاح كانت دائماً مقطعة». وقال مصدر مقرب من الدائرة الحكومية «لم أره من قبل متحدثين الى هذه الدرجة. لا يمكن للنظام ان يسقط داخلياً. انها مسألة اخرى اذا فكرت الولايات المتحدة بحدث اي حركة شعبية او انقلاب مع ان سوريا لم تخرج بعد من ذلك غير وارد». واضاف «تذكرة بن النظام هذا لا يزال يسيطر على كل مفاصل الحياة مع جبروت امني كبير».

وعرقلت العبرة التي تم خضت عنها تجربة العراق تحرك المعارضة المكونة من فئات متفرقة متباينة. وكانت المعارضة السورية بشكل عام تطالب بتعزيز حقوق الانسان والحقوق

قابل للانهيار في الوقت الراهن. كما ان اسرائيل لا تريد ان ترى عدم الاستقرار في سوريا وتعاظم قدرة الاسلاميين في جارتها الشامية. وقال أحد الدبلوماسيين «ليست لدى الولايات المتحدة اى رغبة في عمل عسكري ضد سوريا، ليست هناك فرصة لحدث اي حركة شعبية او انقلاب مع ان سوريا لم تخرج بعد من ذلك غير وارد». واوضح الدبلوماسي ان الاسد الذي تولى سدة الرئاسة في العام 2000 في ظل وعود بنظام سياسي اكثر انفتاحاً أبقى على احتكار حزب البعث للسلطة وأجرى في الونة الاخيرة تغييرات واسعة في طاقم اجهزته الامنية. وقال دبلوماسي اخر ان «بشر

**عشرات اليهود يعتدون بشكل وحشى على فلسطيني من مناطق الـ 48
ويتركونه بين الموت والحياة**



الشاب حلال طويلة في غرفة العناية المنشدة وبقربه والدته (القدس العربي)

عن العرب للاعتداء عليهم دون اي رادع من الشرطة وغيرها.
وكانت الشرطة قد اعتقلت شابين احدهما جندي للاشتباه بتورطهما بالاعتداء، وقد قام شقيق الضحية بالتعرف على هويتهما. ااما الفتاة اليهودية التي كانت برفقة صديق المعتدى عليه فقد نشرت على لسانها انها اشهرت اسلامها في اعقاب حادثة الاعتداء.

الثاني محمد من قسم العظام واكدى ان هذا هو جلال». أما والدة الشاب فهي تلازم سرير ابنها جلال وتأبى ان تفارقه ولا تنفك تدعو وتصلى لنجاته وتماثله للشفاء. يشار الى ان ظاهرة الاعتداء على المواطنين العرب في تلك المنطقة باتت ظاهرة منتشرة خاصة في الشواطئ والاماكن العامة حيث تجتمع مجموعات من الشبان اليهود وتحتها الطرب، ان المصادر ليس لديها اثنان

ثالثاً اخط بيومي ليه السبب المنيع على رين الهاتف من مستشفى ربام الذي ابلغني بحادث الاعتداء على ولدي ودعاني للحضور فوراً وفعلاً طرت الى هناك مذعوراً ولا ادرى كيف تمكنت من الوصول ببرهة ربع ساعة».

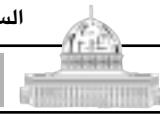
وقال ابو العبد الى انه لم يتمكن من التعرف على نجله الذي تعرض وجهه للانتفاخ جراء الضربات وكان غارقاً بالدماء واضاف «بلغت الطبيب ان المصادر ليس لديها اثنان

**اعتبران الصيغة الإسلامية المتطرفة تناقض كلية روح القرآن و تعاليمه
لأن سوريه والدان لمحاولة ضد الديمقراطية في الشرق الاوسط**



وقال رئيس جبهة ضربة مقراطية في إنجلترا إن «هذا الإرهاب لن يهزم حتى تتم مواجهة عقائده» التي اعتبر أنها «سموم تلف عقول أنصاره». وأضاف «أعني أن نقول لهم إن تصريحاتهم للولايات المتحدة سخيف، ومفهومهم للحرب في حقبة ما قبل الإقطاع، وإن موقفهم من النساء والأديان الأخرى رجعي». واعتبر أنه لا يمكن أن يتم ذلك إلا إذا قام به مسلمون، لذلك لا بد من دعم المسلمين الذين يقولون لهم ذلك، وأكثر، وأن الصيغة الإسلامية للتطرف ليست تخلفاً دينياً فقط بل هي تناقض كلها روح وتعاليم القرآن». ورأى بلير أن «هذه هي العقيدة التي تقف وراء الأعمال الإرهابية من مجرزة مدرسة بيسلان في الشيشان إلى التفجيرات الانتحارية التي يقوم بها فلسطينيون إلى الهجمات في العراق». ولفت بلير معارضي الحرب في العراق إلى أنهم «يقبلون منطق الأشخاص الذين نقاتلهم»، واتهم وسائل الإعلام الغربية بأنها تصرفت «كناطقي باسم الإرهابيين في العراق». وكرر بلير تصميمه على مواجهة عقيدة الإسلاميين المتطرفين التي وصفها بـ«عقيدة تخلف ما قبل إقطاعية.. رجعية».

وأضاف «اعني أن نقول لهم إن تصريحاتهم للولايات المتحدة هي خاص بليبر إلى أن «ما يحصل في العراق أو أفغانستان اليوم ليس حاسماً بالنسبة لشعبين هذين البلدين أو هاتين المنطقتين فقط، لكنه حاسم أيضاً بالنسبة لأنتم هنا وفي مختلف أرجاء العالم». وجدد بلير التزامه بـ«عقيدة المجتمع الدولي» التي أعلنها للمرة الأولى قبل تدخل حلف شمال الأطلسي (ناتو) في كوسوفو العام 1999. وجاء خطاب بلير بعد أقل من أسبوع على تأكيد الولايات المتحدة التزاماها خيار الضربات الوقائية الذي تضمنته استراتيجية الأمن القومي الأمريكية.



كشف ان قوى الامن قتلت 17 الف «ارهابي» منذ 1992 الجزائر تمنع عودة قادة «الانقاذ» للسياسة وتدعو الصحافيين الى قطع الاتصال بهم

ولم يعط رئيس الحكومة ارقاما حول عدد المسلمين الذين سلموا أنفسهم بمقدمة تدابير الوفاق التي بدأ العمل بها منذ نهاية شهر شباط/فبراير الماضي، وقال «امتحنون الوقت الكافي لنشر احصائيات لهاشة بهذا الخصوص»، مذكراً بان عدد الذين مازالوا في الجبال قدر بحوالي 700 الى 800 مسلح.

وقال «لأننا نخوض على مستوىهم ومستعدون عائلاً لهم من تعويضات وخصصات شهرية من صندوق التضامن الوطني». وقال اوجيبي ان قوات الامن الجزائرية «تمكنت من هذه الارهاب وهي الان تربى من خلال قانون الصالحة الاخير شعل ابتهاجاً»، بافيا ان يكون سعي المصالحة جاء لصالحة ازمه سياسية داخل النظام وانما يجتاز لمراجعة ازمة اجتماعية.

وأضاف ان اكثر من ستة الاف مسلح استسلموا بمقتضى قانون الرحمة والوئام الذي تم اقراره سنة 1999، وانتهى سريان العمل به باتفاقه في 2000. ورغم ذلك، أكد رئيس المجلس الذي تم تعيينه في 2004، مستواصل بنفس الغزارة الى غاية فرم الارهاب بشكل نهاي، وكشف عن تخصيص 200 مليون دينار ديناراً لمساعدة اعداد قوات الامن لتحقيق هذه المهمة، وأيضاً للحد من امكانية الاجرام ومحارتها.

وأكمل اوجيبي ان اصحابه اتفقاً على ابرام اتفاقية حقوق الانسان» (حكومة) قبل عددهم بحوالى 10 الاف.

وأضاف اوجيبي بخصوص الجماعيات التي تداعف عن حقوق هؤلاء المفقودين، ان «لما كان للذين يزايدون بروفة رواية المفقودين».

وقال اوجيبي من المخاوف التي ابديتها بعض الاطراف من احتساب وقوع اعمال انتقامية بسبب اطلاق سراح المسجونين الذين استفادوا من المغفرة، وقال «لأننا اتفقنا مخاوفه ولكن لا شيء يدفع الى هذا التخوف»، خاصة اذا علمنا ان معظمهم اتفقاً على اتفاقية حفظ اسرارها في 1999، افرج عن 7 الاف مسلح ولم تقع اية تصفيه حسابات بين ضحايا الارهاب او المسلحين».

واوضح ان الذين سيسليمون قرار العنف اكثراً من 2500 مسجون صدرت في حق بعضهم احكام نهاية واخرون كانوا زعن الحبس الاحتياطي في انتظار محکتهم واستادوا من الاجراءات الاخيرة، وعن المخرج عنهم من المسجونين ذوي الاصول الجينية اكمل اوجيبي انهem سيسليمون الى بلدانهم.

وزير: يستحيل ائتمانهم على الاطفال مرة أخرى الجزائر تقصي الأئمة والأساتذة «الارهابيين» من مناصبهم

الانتخابي ثم بالجامعة الاسلامية المساحة (الجيا) التي كانت تسسيطر على العمل المساحي في البلاد في بداية التسعينيات دون ان يتوارد في بيته استثنائية الأرض المرة التي تبنيناها.

وخلقت التكبيك على ان «الاعومن»، يتحين الفرصة المؤاتية لاعلان انسحابه اتفاقاً على سلم وسلام والمصالحة الذي فتح الباب واسعاً وفترة سة أشهر القليلة امام كافة المساحين للعودة الى المجتمع والفعو عنهن كلياً في حال لم يركبا مساحار في حق الدین او انتهائات للاراضي او اتفقاً تغيرات في امانته عامة.

ولم ينس الناك من هذه الاخبار، ومنذ 1999 تنشر الصحف الجزائرية باسمها في حل المليون «مفاوضات»، واستمرارها عن جماعات مسلحة، وآخر عن استسلام قياديين من هذه الجماعات، سرعان ما تتضخم عدم شحتها، وفي الغالب هي اخبار اما غير مؤدة او منسوبة لجهات امنية لا تكشف هويتها.

الجزائر-لندن- القدس

وقال ولد عباس ان هؤلاء (الأئمة والأساتذة المارسون من الشغيل والغضامون الوطني) تعويضات مالية تقدمها لهم الحكومة الجزائرية جمال ولد عباس ان أئمة نظير عدم ادماجهم في الحياة العملية.

بـ«قضايا ارهابية»، لن يعادوا الى قانون ميثاق السلام والمصالحة على افكارهم، وفي سياق متصل، كشفت صحيفة «الإذاعيين»، المساجونين بعد اطلاق سراحهم مؤخراً، وعبر ولد عباس على هامش أعمال مؤتمر «آباء آخر خشية التأثير في انتشار مرض انتشار في حكم العدالة»، واصفها بالخطير، وكتبت صحفة «العلم»، التي افتتحت قرار الحكومة بعونهن ان هذه الرزارة الثالثية، تشكل «مهدداً حقيقياً للصحافة»، وذلك بحسب ما اوردته في المقالة.

ووجه تعليق ولد عباس بعد اعلان وزير العدل الطيب بعزيز على هامش اعمال اجتماع مجلس امناء انتشار توحي بعدم ستصدر قرارات مرسوماً جديداً يعالج على الحدود مع مالي والتجربة تكون دخل في هذه غير ملائمة مع الحكومة، وتعنيها انتشاراً للاقتصاد المغاربي في المفتعل في الاقاليم الترابية وتحسّن العدم المطلق على جعل القاعدة الجوية مثلاً ملحتي للتنمية الوجهة الدنحية، وكتبت صحفة «العلم»، التي افتتحت قرار الحكومة بعونهن ان هذه الرزارة الثالثية، تشكل «مهدداً حقيقياً للصحافة»، وذلك بحسب ما اوردته في المقالة.

ووجه تعليق ولد عباس بعد اعلان وزير العدل الطيب بعزيز على هامش اعمال اجتماع مجلس امناء انتشار توحي بعدم رفضه لقانون ميثاق السلام والمصالحة على الاقل، مشيرة الى أنه كان قد تدرب في اتفاقيات قبيل العودة الى تسعينيات القرن الماضي، وله من المقرر أن يكتب فيه مجلس الوزراء على المسؤولين من العمل بتهمة التورط بـ«قضايا ارهابية»، في تسعينيات القرن الماضي، الذي من المفترض عقب توقيفه تمسكه بالجزائر، وكتبت رداً على انتشاره.

مقتل 4 واصابة 100 اثر هزة أرضية بشرق الجزائر

السكان الذين فروا الى خارج منازلهم وقضى معظمهم ليتهم خارج بيوتهم خوفاً من هزات ارتدادية، وشعر سكان الولايات المجاورة الاخري وخاصة في سطيف وجبل بقوة الهزه مما اضطرهم الى مغادرة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وجريدة «النهار»، اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وجريدة «النهار»، اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة، في حين اشارت الى ارتفاع اجمالي وضررها الى 5.8 درجة على سلم ريشتر وقعت مساء الاثنين بالجزائر رفعه قتلى و100 جريح اصاباتهم متقارنة وانهيار حوالي 30 بناية قدية.

وهذه الحصيلة مؤقتة وقد تعرف ارتفاعاً عدمنا تبنيها عملها فرق الحماية الدينية القادمة من 14 ولاية لاسعاف السكان والخارج من يعتقد انهم تحت انقاض بناياتهم.

وذكرت وكالة انباء الوفا، ان الخيم بلغت الى 4500، وفقدت 4000 اسرة،

نظرة جديدة للقرآن في مشروع بحثي جديد في برلين القرآن بين العصر المشترك والتاريخ المنقسم:

نجاح الإسلام مقياساً يقيّم على أساسه الميراث الثقافي الخاص ويثير بالتالي مشكلة هوية. على النقيض من ذلك يركز المشروع النظر على التعددية الثقافية كثواب للثقافة الإسلامية ويرفع بناء على ذلك لصالح نظرية للتاريخ منفتحة قد زالت الحواجز الثقافية.

هذا فيما يتعلق بأواخر العصور القيمية المشتركة. الآن انتقل إلى الحديث عن التاريخ المنقسم للقرآن. إن الأبحاث في القرآن ليست مختلفة التوجه بين الشرق والغرب فحسب، بل هي بسبب عدم الثقة المتتبادل بين الباحثين تمارس منعزلة الواحدة عن الأخرى. لا يوجد ما يناظر البحث التاريخي النقدي للكتاب المقدس في الأبحاث القرآنية في الإسلام، مع ذلك ثمة عدد متزايد من الباحثين ضمن الإسلام الذين جلبوا إضافات في موضوع السياسات التاريخي للقرآن. وهكذا يجاجج الكاتب المصري نصر حامد أبو زيد الذي كان مشاركاً مهماً في تشكيل المشروع السابق منطقاً هرمنوطيقياً من عدم امكانية تجاوز أي نص بما فيه القرآن للأفق الثقافي والتاريخي للمتقين. هكذا يعمل على أرخنة Historisierung القرآن. بالذات لأن مثل هذه الجهود مختلف بشأنها في العالم العربي والإسلامي في الوقت الراهن فإنها تحتاج إلى مظلة محاذية من خارج المنقطة مثل تلك التي يقدمها مشروع عننا.

على أن القناعة التي تتمكن في أساس المشروع والتي تقول ان كل فهم للتاريخ هو بحد ذاته أمر تاريخي يجب تطبيقها أيضاً على نقد البحث القرآني الغربي الحديث. على أي مصادرات مسبقة صامدة حول الدين والمجتمع تستند السيناريوهات السائدة لنشوء القرآن؟ إلى أي درجة هي الإضافات في علم القرآن مشرورة بالقوالب الثقافية لتخيل الشرق على أنه «آخر»؟ أكان هذا بالمعنى التخييلي أم بالمعنى الرومنسي؟

نظر للتشابك الوثيق بين البحث في القرآن والفرع العلمية المجاورة كعلوم اليهوديات Judaistik ودراسات الكتاب المقدس Biblistik والدينيات Religionswissenschaften فكان تفكراً ماورائياً Metareflexion في علم القراءيات Koranwissenschaft يعيد باستنتاجات هامة لأجل المعرفة الأوروبيّة وتاريخ العلم كما هي ستكون موضوعاً في المشروع الإطاري «أوروبا والشرق القريب - الشرق القريب وأوروبا».

مقابلة مع البروفسور أنجليكا نويفرت حول المشروع:

برلين - «القدس العربي» - من محمد شاويش:

افتتح في برلين في 16 شباط / فبراير 2006 مشروع تستمر خمس سنوات اسمه العام: «أوروبا والشرق Europe und der الشرق القريب وأوروبا» Nahe Oste der Nahe Osten und Europa وفكرة المشروع تقوم على البحث في العلاقات المتشابكة سياسية والاجتماعية والدينية والثقافية بين أوروبا والشرق الأوسط» في التاريخ والحاضر.

وهو مشروع مشترك بين مؤسسة فريتز تايسن Fritz Thyssen Stiftung وأكاديمية العلوم البرلینية براندنبورغية والكلية العلمية في برلين. مؤسسة فريتز تايسن رصدت لتمويل المشروع مليوني يورو، وهو يتفرع إلى أربعة مشاريع مكونة إضافة إلى ندوة:

1- القرآن كنص من أواخر العصور القديمة المشتركة Der Koran als Text einer gemein-samen Spätantike und geteilten Geschicht-

2- تقاليد متحركة: منظورات مقارنة لآداب الشرق الأدنى.

3- مقارنة الدين: الكوسموبوليتية في فضاء البحر المتوسط والمناطق المجاورة.

4- الفكر السياسي في الإسلام الحديث منظورات شرق سطية وأوروبية.

5- ندوة التقاليد ونقض الحادة: العلمانية والأصولية الدين من منظورات شرق أوسطية.

ويشارك في هذه النشاطات باحثون ألمان من جامعات لين ثلاث ومن الجامعات الألمانية الأخرى علاوة على حثين أوروبيين، ومن المقرر دعوة باحثين من أقطار شرق الأوسط» ببلغ عددهم خمسين باحثاً كل منهم على مدة سنة حيث يعلم كل منهم في الوقت نفسه على جاز رسالة علمية خاصة به ويلقي كل أربعة شر يوماً حاضرة في ندوة برلينية.

وفي هذا التقرير سنلتكم فقط عن المشروع الأول «القرآن» من أواخر العصور القديمة المشتركة والتاريخ القديم» الذي قدمت له في المؤتمر الصحافي البروفسور جليكا نويفرت مسؤولة قسم الدراسات العربية في جامعة برلين الحرة، وفيما يلي يجد القارئ ترجمة لكل منها في تقديمية في المؤتمر ثم خلاصة مقابلة أجريتها معها في الموضوع:

في مقابلة مع البروفسور نويفرت، أجريتها في مكتبها في قسم الدراسات العربية في الجامعة الذي تديره، قالت السيدة نويفرت إن الفرضية التي ينطلق منها المشروع (وتبنّاها هي) تقول إن ثمة أرضية معرفية مشتركة نشأت على أرضيتها أديان ثلاثة: اليهودية والربانية والمسيحية والاسلام. هذه الطريقة في الفهم هي وحدها التي تمحو وجهة النظر المنتشرة في الغرب والقائلة إن «القرآن هو آخر» قياساً بالثقافة اليهودية المسيحية.

هذه استراتيجية لمحو الصورة الغلطة. نحن لا نريد الانتقاد من رتبة القرآن كواحد (أنا أقول ان الوحي حقيقي)، لكن الأساس هو هذه المعرفة المشتركة. أنا لا أقول أن النبي نفسه كان له وعي بهذه المعرفة بل أتكلم عن المستعينين الذين ما كان لهم أن يفهموا الخطاب القرآني من دون أن يكونوا قد املأوكوا.

نريد أن ندرس الاسلام على المستوى نفسه وليس من فوق إلى تحت!

ان الأديان كلها تشير الى مبادئ مشتركة وهذا هو الجزء الأول من المشروع.

هناك دراسات قرآنية في الغرب تحتاج الى قراءة لأنها تفصل بين الشرق والغرب على حين أننا ننوي الوصول الى جهود مشتركة بين الباحثين من الشرق والغرب لكي نعيد التفكير في الصورة الموجودة المؤسسة على القراءة القرآنية للقرآن.

وهناك محاولات لأرخنة Historisierung نص القرآن. نصر حامد أبو زيد ليس هو أول واحد فقد كان هناك قدّيماً علم أسباب النزول وعلم النساخ والمنسوخ.

كلمة البروفسور نويفرت في المؤتمر الصحفي:

المشروع «القرآن كنص من أواخر العصور القديمة شتركة والتاريخ المقسم» له هو نفسه تاريخ: لقد انبثق مشروع سبقه هو ذلك الذي صممه وWolf Lepenie نافذ كرمانى Navid Kermani المسمى شهر منوطيق اليهودية والإسلامية بما هي نقد ثقافي،» هو المشروع الذي طرح في خمسة الأعوام التي استغرقها عمل فيه تجربة متعددة: في عمل مشترك بين باحثين من شرق الأدنى وباحثين غربيين قرئت نصوص مؤسسة في سلام واليهودية قراءة جديدة تعفن النظر عن سلطتها روحية، وهذا بهدف مساعدة المطالب الاقصائية المشتقة منها وكشف مشروع طبقتها التاريخية.

ان الاتجاه العاير للثقافات لذلك المشروع الذي انتتم، والذي هو في الوقت نفسه نقد ثقافي، ما زال امياً في المشروع الجديد: ان تقرير وجود «أواخر صور قديمة مشتركة» يضع ضمناً موضع المسائلة ظلور السائد لنشوء الاسلام كوسط ثقافي هو في مقابل اليهودية والمسيحية «آخر» جوهرياً. ان نشوء القرآن يعود بالأحرى الى سياق حقبة مشتركة مع اليهودية لسيحية وصائفة لأوروبا اللاحقة لا وهي أواخر حصور القرية.

بالاتفاق مع هذا توضع على المحك النقي ووجه النظر فائقة السائدة في الشرق الأدنى التي ترى أن التاريخ العربي الاسلامي المهم يبدأ بالقرآن ويجد غايته في حقوق السياسي للإسلام، بحيث يصبح نجاح أو عدم

فضاءات ثقافية

عرض مسرحية «أمراء الحجنة» في نهذلنا

وكلاند - «القدس العروس»:

عقول قلقة مدجنة .
يريرهم (أبو دلامة) القاًد من كهوف إيمانية ظلامية ومن
وابيس الدم والغدر والخيرة يغمض عينيه وروحه عن
الية ومواجهة الدبابة الامريكية المحتلة للعراق لأن ما
علم به هو تفجير أحقاده العقائدية المفخخة بين أجساد
أشجار وأطفال وطيبة وزهور حضارة وأنهار وثروات
البلاد . (مائة من أحلام) ، المعاشر ، والمواقف .

العهد الثقافي الإيطالي احتفال بين المرأة ومعارض حول تاريخ الفن التشكيلي

القاهرة-«القدس العربي»: افتتح السفير الإيطالي بالقاهرة أنطونيو باديني، الدكتور أحمد نوار رئيس قطاع الفنون التشكيلية وأديليا سبولي المستشار الثقافي لسفارة إيطاليا معرض «حوار أجيال من المستقبلية حتى وقتنا الحاضر»، وذلك مساء

حد الثاني عشر من اذار / مارس الجاري بقاعة «افق» بمتحف محمد محمود خليل وحمه ويستمر عرض حتى الثاني عشر من نيسان (ابريل) القادم. يضم المعرض أكثر من تسعين عملاً لفناني ذوي شهرة عالمية واسعة مثل «فونتانانا، بوري، يومودورو» كما يضم عرض أعمال أستاذة إيطالية من أشهر فناني النصف

ثاني من القرن العشرين مثل «ميلاوني، كونساجرا،
ابوروسي، فيدوفا» وذلك دون نسخان فنانين من الدرجة
أولى ولكن لم يلقو الشهرة الكافية مثل «ريجينا،
بلاني، بوتسولا، بيفنفاللي، بيتريري» بالإضافة إلى
فنانين الجدد مثل «فلاسكو، ويب جوم، وآخرين».

لجانين الجدد مثل «يلاسكو» و«بيرجومي» وأخرين». في الوقت نفسه تم افتتاح معرض «فنانون إيطاليون مساعدون» وهو معرض مستمر حتى السادس والعشرين من آذار/مارس الجاري بقاعة الفنون الرئيسية بدار أوبرا وهو عرض للإنتاج الفني للشباب، كذلك يقدّم

البريبي المعهد الثقافي الإيطالي تحت رعاية الوحدة الفنية
حلبة بالاشتراك مع جمعية المرأة يقدم يوماً واحداً للمرأة
لمناسبة اليوم العالمي للمرأة، كذلك تقدم مكتبة الآثار في
ثاني عشر من آذار / مارس الجاري ندوة حول الفن
صرى القديم وفي الثالث عشر من نفس الشهر تقدم
كتبة ندوة حول المخطوطات الأثرية الإسلامية بمشاركة
ها صابر عرب، عبد الفتاح البركاوى، رفعت هلال،
ميرجيو نويا، إيفان ريزنان وتقام الندوة بمقر دار الكتب
والوثائق القومية.

في التاسع عشر من آذار (مارس) في يقدم غاليري المعهد
عرض الأعمال الفنية والمنتجات اليدوية لمحافظة الوادى
جديد، ويقوم بالافتتاح محافظ الوادى الجديد والسفير
يطالى.

البلدان تكريماً لمسيرته الفنية المميزة، وتمت الإشارة إلى جهوده في أبرز المؤسّعات المتخصصة.

وقد ساهم خلال تجربته الطويلة وعمله في إنشاء وتطوير العديد من المؤسسات والمشروعات والبيتاليات واللتقيّيات الفنية، ومن بينها إنشاء متحف محمد ناجي 1991، استكمال متحف الفن الحديث 1991، دار النسجيات المرسمة 1994، متحف محمد محمود خليل وحرمه 1995، مركز الجزيرة للفنون 1998، تطوير وتحديث متحف الفن الحديث 2005، كما يعد خبيراً في اليونسكو في مجال المتاحف، وساهم في تطوير دراسة متاحف عربية عديدة في قطر والإمارات والبيتاليات واللتقيّيات التشكيلية العربية والدولية، وأعماله منتقاة في أكثر من 45 متحفاً لفن الحديث في مصر والدول العربية إضافة إلى المقتنيات الخاصة الكثيرة.

وقد حصل على العديد من الجوائز المصرية والعالمية في فنون الحفر والتصوير منها الجائزة الأولى في الرسم لبيتالي إبیثا الدولي بإسبانيا 1968، الجائزة الشرفية في بيتالي الترويج الخامس الدولي لفن الغرافيك 1980، جائزة الدولة التشجيعية في مصر 1979، جائزة الشارع الذهبي لبيتالي الكويت الدولي في فن الحفر 1987، وقد حل ضيف شرف على العديد من المعارض الكبرى العربية والأجنبية عارض خاصة والمشاركات في عدد من معارض خاصة منها رئيس مجلس إدارة العام على إنقاذ النوبة 1986.

وتوّزعت معظم هذه الجوائز ما بين صالات القاهرة والمدن الأخرى والمدن الإسبانية، إضافة إلى صالات في دول مثل السويد، والنمسا والترويج لأميركا، وكوبا، وسويسرا وبغداد وعمان والكويت وأبو ظبي وغيرها إضافة إلى مشاركته في معارض جماعياً في مصر،

<p>وأضاف ارناووط بأنه تم اختيار 145 فيلماً تسجيلاً للمشاركة في المسابقة وواحد وعشرين تحقيقاً صحفياً وستة عشر تقريراً إخبارياً وتلاتين تنويهاً هذا بالإضافة إلى ثلاثة واربعين مشاركة في مسابقة «الافق الجديد». وتشتمل فعاليات اليوم الأول للمهرجان التي يحضرها فندق شيراتون الدوحة على كلمة لراعي المهرجان وتقديم جوائز تكريمية بالإضافة إلى عرض فيلم الافتتاح وعنوانه «رس من نوع آخر» أخبرنا عن حياته». بينما يخصص اليوم الثاني لعرض بعض الأفلام المشاركة وأفلام ذهبية أضافة إلى أفلام فرنسية ومعرض للكتاب يستمر إلى نهاية أيام المهرجان. وسيخصص اليوم الثالث للافلام الإيرانية أضافة إلى عرض عدد من الأفلام المشاركة في المسابقة.. أما اليوم الرابع والأخير فهو مخصص للافلام الصينية وعرض بقية الأفلام المشاركة في المسابقة أضافة إلى الحفل الختامي وتكريم لجان التحكيم وتوزيع الجوائز البالغ عددها ثلاثة وستون جائزة.</p>	<p>وتحول لجان التحكيم في المهرجان وضح المساعد الإداري لمدير قناة الجزيرة أن أعضاء هذه اللجان هم عرب واجانب ولهم باع طويل في هذا المجال وينتمون إلى مختلف قارات العالم.. مشدداً على أن هذه اللجان مستقلة تماماً وأن قناة «الجزيرة» ليست عضواً في أي من هذه اللجان ولا تتدخل في عملها وليس لها دور في اختيار أو استبعاد فيلم معين..</p> <p>ومن جانبة أكد عباس ارناووط مدير المهرجان أهمية تحول المهرجان إلى مهرجان دولي مفتوح لكل دول العالم لخلق وسيلة للحوار وكمناسبة لعرض ثقافتنا والانفتاح على ثقافة الآخرين ومن هنا جاء شعار المهرجان «تواصل» وبشأن المشاركين في المهرجان أشار إلى أن هناك أربع فئات مشاركة هي التلفزيونات وشركات الانتاج بلغت أكثر من تراجع عدد المخرجين واستقللين عربة وغير عربية مشاركة طلاب الجامعات في مسابقة «افق جديد» للمرة الثانية وسترصد لها جوائز خاصة..</p>
---	--

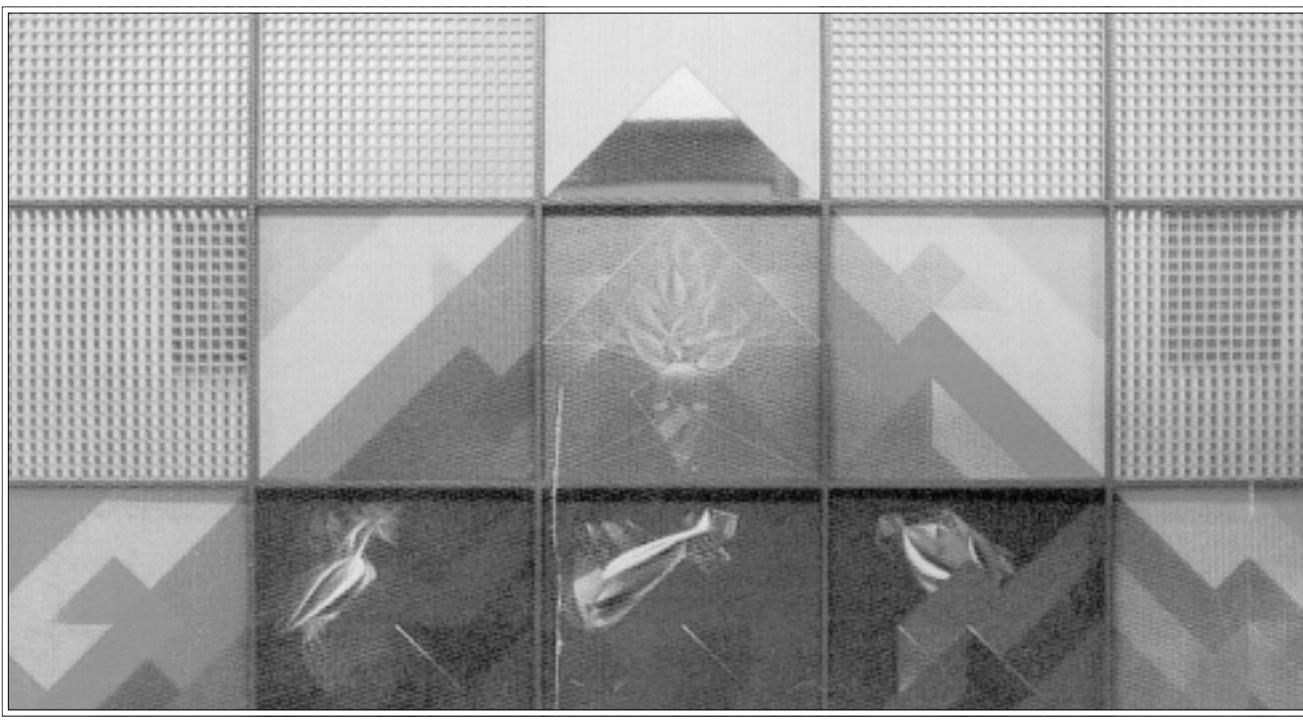
مهرجان الجزيرة الدولي الثاني للإنتاج التلفزيوني

■ الدوحة - قنا: تنطلق يوم الاثنين المقبل عمالیات مهرجان الجزیرة الدولي الثاني للإنتاج التلفزيوني بمشاركة عدد كبير من القنوات التلفزيونية بالإضافة الى شركات الانتاج التلفزيوني ونخبة من السينمائيين والفنانين الملتزمين لهذا القطاع ويستمر اربعة أيام..

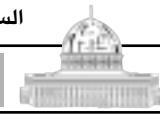
وتتضمن الانشطة الخاصة بالمهرجان الذي ينطلق هذا العام تحت شعار «تواصل» عددا من سابقات الانتاج التلفزيوني والندوات الاعلامية ومعرض للإنتاج التلفزيوني وعرض لافلام من حول مختلفة بالإضافة الى مسابقات المهرجان من افلام تسجيلية وتحقيقات صحافية وتقارير خبارية والتويهات الناطقة بالعربية او لانجليزية او مترجمة الى ادهاها. وأكد محمد السادس المساعد الاداري لمدير قناة الجزيرة للفضائية في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع عباس ارناؤوط مدير المهرجان انه تم انجاز كافة ترتيبات الخاصة بانطلاق المهرجان وان اعضاء جان التحكيم قد وصلوا وبدأوا بجتماعاتهم

القدس العربي» - عمان

مختارات من أعماله تعكس المستوى العالمي لفنه و تدين روح الحضارة الحديثة



مجلة الأدب والفن (القدس العربي)



شركات الاستثمار الخاص الخليجية تحجم عن اقتحام السوق العالمية

الاموال الساخنة العائدة للمضاربين الخليجين تبحث عن مجالات جديدة مع هبوط البورصات المحلية

الولايات المتحدة من ان الصفة ربما

تمثل تهديد الدائن القومي

والقليل تجوي ان شركات الاستثمار

الحكومية في الخليج ستتجه من

اقتناص الفرص الاستثمارية الجاذبة

في الولايات المتحدة سبب ما تعتبره

متناهياً بحسب طرداً.

ووافض ان تلك المؤسسات كانت

ستواصل استثمار المزيد في الغرب

نظراً لتوافر فرص جذابة ملحوظة

القضية ليست ما اذا كانت مستثمرة

ولكن ما اذا كانت استثماراتها ستلي

ترحيباً.

وقال حسن الخطيب المخضو

المنتدب للنفط والمجموعة المالية المصرية

غير مميس ان دخان الاستثمار الخامس

التابع لمجموعة يبحث عن فرص

استثمار في صناعة السوصات في

المانيا وبطبيعة اثر شرائه حصص

في المئة في شركة فنسوجات

بريطانية.

لكن الخطيب شدد على ان النزاع

يشان موئلي، فضلاً عن ما اسماء

موجحة متصاعدة من السياسات

الحادية في اوقيا، يتبين الشرطة عن

القطع على قرار اخر خارج

المنطقة، وأضاف ان محدث موئلي

ديي بعد امراً مثيراً معرباً عن اعتقاده

انه يمثل تحيزاً.

تتمت بوفرة في السيولة أصولاً

والولايات المتحدة، ان مسؤولي

الشركات غير الحكومية يقولون ان

شركاتهم التي مازالت صغيرة في اس

الي السوق العالمية ستظل تركز على

الخصوصية بغض النظر عن ابقاء

المستثمرين المزيد من اعادات فقط

القياسية داخل بلدانها، لكنه

استبعدوا ان تلعب هذه الشركات

دوراً عالياً في المسقبل القريب.

انتشرت شركات كابيتال واستثمار

يمكها نمو حركة الاستثمار بفضل

تحرير التجارة وزيادة الإنفاق

هذا تميل الى المحلي.

واسمحوا بشركة في بقية

النفقة سطح صعبة للغاية في بقية

العالم مواضحاً متى

الحكومة ليس ما اذا كانت مستثمرة

عن طريق تأثيرها على اصول عالياً

ترحيباً.

وقال حسن الخطيب المخضو

المنتدب للنفط والمجموعة المالية

غير مميس ان دخان الاستثمار الخامس

التابع لمجموعة يبحث عن فرص

استثمار في صناعة السوصات في

المانيا وبطبيعة اثر شرائه حصص

في المئة في شركة فنسوجات

بريطانية.

لكن الخطيب شدد على ان النزاع

يشان موئلي، فضلاً عن ما اسماء

موجحة متصاعدة من السياسات

الحادية في اوقيا، يتبين الشرطة عن

القطع على قرار اخر خارج

المنطقة، وأضاف ان محدث موئلي

ديي بعد امراً مثيراً معرباً عن اعتقاده

انه يمثل تحيزاً.

تتم بوفرة في السيولة أصولاً

والولايات المتحدة، ان مسؤولي

الشركات غير الحكومية يقولون ان

الخاص في الشرق الأوسط ينمو

في المئة سنوياً مع ابقاء

المستثمرين المزيد من اعادات فقط

القياسية داخل بلدانها، لكنه

استبعدوا ان تلعب هذه الشركات

دوراً عالياً في المسقبل القريب.

انتشرت شركات كابيتال واستثمار

يمكها نمو حركة الاستثمار بفضل

تحرير التجارة وزيادة الإنفاق

هذا تميل الى المحلي.

واسمحوا بشركة في بقية

العالم مواضحاً متى

الحكومة ليس ما اذا كانت مستثمرة

عن طريق تأثيرها على اصول عالياً

ترحيباً.

وقال حسن الخطيب المخضو

المنتدب للنفط والمجموعة المالية

غير مميس ان دخان الاستثمار الخامس

التابع لمجموعة يبحث عن فرص

استثمار في صناعة السوصات في

المانيا وبطبيعة اثر شرائه حصص

في المئة في شركة فنسوجات

بريطانية.

لكن الخطيب شدد على ان النزاع

يشان موئلي، فضلاً عن ما اسماء

موجحة متصاعدة من السياسات

الحادية في اوقيا، يتبين الشرطة عن

القطع على قرار اخر خارج

المنطقة، وأضاف ان محدث موئلي

ديي بعد امراً مثيراً معرباً عن اعتقاده

انه يمثل تحيزاً.

تتم بوفرة في السيولة أصولاً

والولايات المتحدة، ان مسؤولي

الشركات غير الحكومية يقولون ان

الخاص في الشرق الأوسط ينمو

في المئة سنوياً مع ابقاء

المستثمرين المزيد من اعادات فقط

القياسية داخل بلدانها، لكنه

استبعدوا ان تلعب هذه الشركات

دوراً عالياً في المسقبل القريب.

انتشرت شركات كابيتال واستثمار

يمكها نمو حركة الاستثمار بفضل

تحرير التجارة وزيادة الإنفاق

هذا تميل الى المحلي.

واسمحوا بشركة في بقية

العالم مواضحاً متى

الحكومة ليس ما اذا كانت مستثمرة

عن طريق تأثيرها على اصول عالياً

ترحيباً.

وقال حسن الخطيب المخضو

المنتدب للنفط والمجموعة المالية

غير مميس ان دخان الاستثمار الخامس

التابع لمجموعة يبحث عن فرص

استثمار في صناعة السوصات في

المانيا وبطبيعة اثر شرائه حصص

في المئة في شركة فنسوجات

بريطانية.

لكن الخطيب شدد على ان النزاع

يشان موئلي، فضلاً عن ما اسماء

موجحة متصاعدة من السياسات

الحادية في اوقيا، يتبين الشرطة عن

القطع على قرار اخر خارج

المنطقة، وأضاف ان محدث موئلي

ديي بعد امراً مثيراً معرباً عن اعتقاده

انه يمثل تحيزاً.

تتم بوفرة في السيولة أصولاً

والولايات المتحدة، ان مسؤولي

الشركات غير الحكومية يقولون ان

الخاص في الشرق الأوسط ينمو

في المئة سنوياً مع ابقاء

المستثمرين المزيد من اعادات فقط

القياسية داخل بلدانها، لكنه

استبعدوا ان تلعب هذه الشركات

دوراً عالياً في المسقبل القريب.

انتشرت شركات كابيتال واستثمار

يمكها نمو حركة الاستثمار بفضل

تحرير التجارة وزيادة الإنفاق

هذا تميل الى المحلي.

واسمحوا بشركة في بقية

العالم مواضحاً متى

الحكومة ليس ما اذا كانت مستثمرة

عن طريق تأثيرها على اصول عالياً

ترحيباً.

وقال حسن الخطيب المخضو

المنتدب للنفط والمجموعة المالية

غير مميس ان دخان الاستثمار الخامس

التابع لمجموعة يبحث عن فرص

استثمار في صناعة السوصات في

المانيا وبطبيعة اثر شرائه حصص

في المئة في شركة فنسوجات

بريطانية.

لكن الخطيب شدد على ان النزاع

يشان موئلي، فضلاً عن ما اسماء

موجحة متصاعدة من السياسات

الحادية في اوقيا، يتبين الشرطة عن

القطع على قرار اخر خارج

المنطقة، وأضاف ان محدث موئلي

ديي بعد امراً مثيراً معرباً عن اعتقاده

انه يمثل تحيزاً.

تتم بوفرة في السيولة أصولاً

والولايات المتحدة، ان مسؤولي

الشركات غير الحكومية يقولون ان

الخاص في الشرق الأوسط ينمو

في المئة سنوياً مع ابقاء

المستثمرين المزيد من اعادات فقط

القياسية داخل بلدانها، لكنه

استبعدوا ان تلعب هذه الشركات

دوراً عالياً في المسقبل القريب.

انتشرت شركات كابيتال واستثمار

يمكها نمو حركة الاستثمار بفضل

تحرير التجارة وزيادة الإنفاق

هذا تميل الى المحلي.

واسمحوا بشركة في بقية

العالم مواضحاً متى

الحكومة ليس ما اذا كانت مستثمرة

عن طريق تأثيرها على اصول عالياً

ترحيباً.

وقال حسن الخطيب المخضو

المنتدب للنفط والمجموعة المالية

غير مميس ان دخان الاستثمار الخامس

التابع لمجموعة يبحث عن فرص

استثمار في صناعة السوصات في

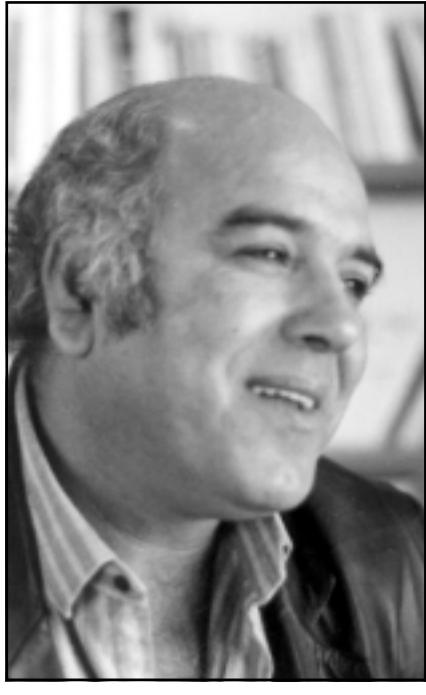
المانيا وبطبيعة اثر شرائه حصص

في المئة في شركة فنسوجات

بريطانية.</

«العشاق» : رواية البشارة والثورة

الفلسطيني ليس عابر سبيل... ولم يولد من الحائط.. بل هو وريث حضارة موجودة في بطن الأرض وعلى وجهها صوت ام كلثوم يقابلها صوت الطائرات وابتهالات الدراوיש يغطي عليها قصف المطارات العربية.. ضاعت فلسطين



رشاد ابو شاور

بذاهها، فسأل دمه «ص 21

نلاحظ الانتقال المفاجيء بين حالتين لا تنتهيان إلى مزاج واحد. فبعد أن عرفنا غلاطة بكر بيك وجلالته وشكله القاسي، ننتقل مباشرة إلى وضع مضحك. لقد أكل قتلة من زوجته. فنحس أن أبو شاور أراد الانتقام من هذه الشخصية بالسخرية منها أمام الجميع فهو قد أكل هذه القتلة أمام عسكره، لذا انكسرت هيبة ورجل من المنطقة كلها.

وقد استطرق أبو شاور في هذه اللوحة. ففي إحدى المرات جلس بكر على مقهى الدحمس الملاصق للمخفر مباشرة. فسألته أحد الوجهاء عن سبب كرهه للشيوعيين! فاحمرو وجهه وقال: «اكرههم فقط ... لقد كانوا يلتحقوننا من مكان آخر، كنت طفلاً ولكنني أتذكر ... لقد كان أبي يدافع مع ألف الرجال عن القيسرين والدين الإسلامي.

فسألته الوجيه مرة أخرى: وما علاقة القيسرين بالدين الحنيف. فقال: «القيصر ما كان يربد الاستيلاء على الأرض التي تخص والدي، ولكن الحمر كانوا يربدون الاستيلاء على كل شيء من أجل الرعاع». «وضحك الوجيه، فما كان من بكر إلا أن نادى حرسه، والشرطة من المخفر، وهو ملاصق للمقهى، وطلب إليهم اعتقال الوجيه لأنة أحمر. لكن المخاتير ترجوا بكر بيك، وباسوا الحينية، بل إن أحدهم عمد إلى تقبيل (قبقه) بأسلوب تجليبي، ثم انتهت بتغريم الوجيه بدفعه بكر بيك والمخاتير على خاروف» «ص 21.

سخنة في المد

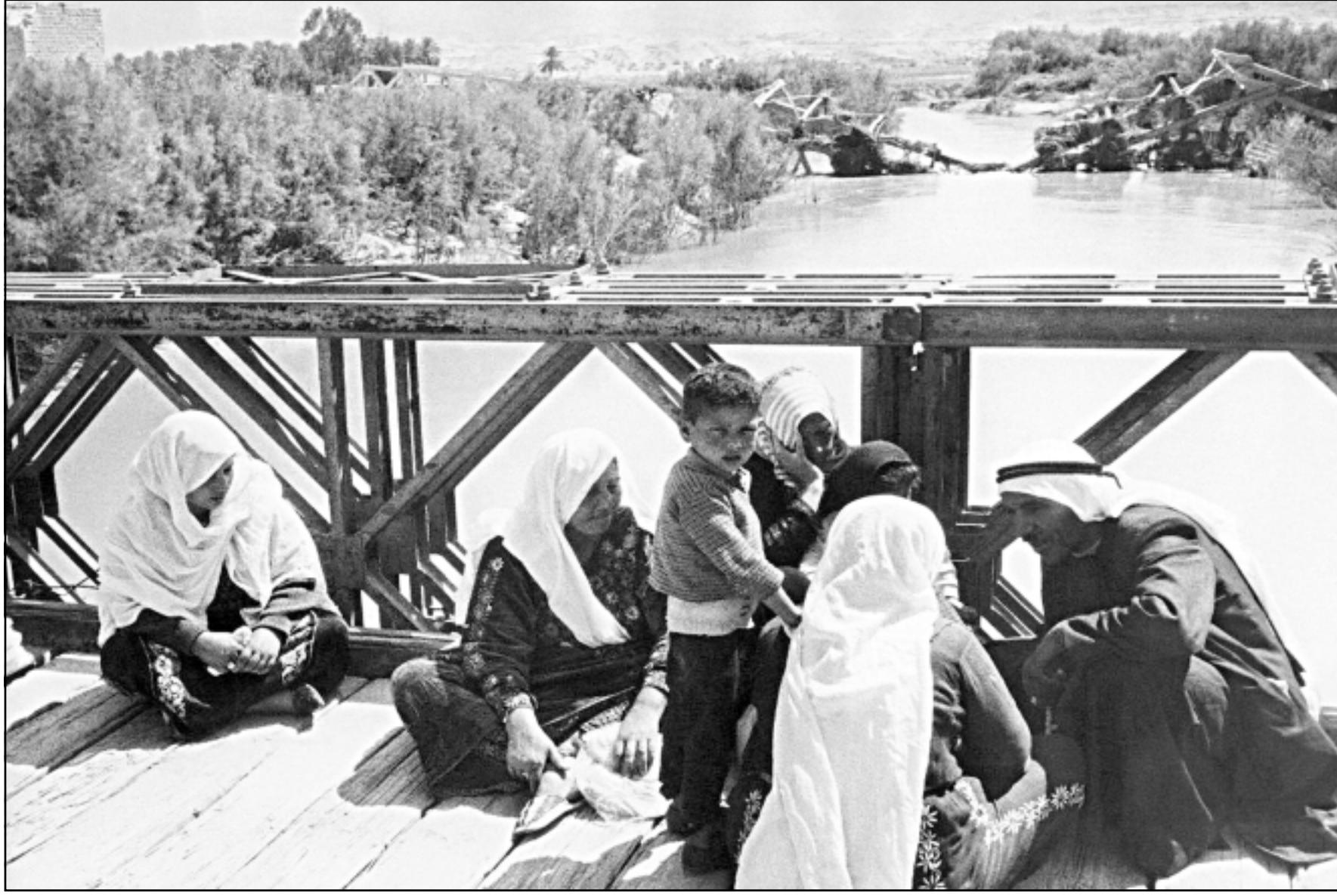
تظهر مفارقة الموقف الهادفة حين يكون هناك قلب في المواقف. فالكوميدي يصبح تراجيدياً، والجد يتحول إلى الهزل. وأمثلة ذلك في الرواية كثيرة، ولكن سأكتفي بذكر حادثة واحدة. إذ يذكرون أبو شاور بالظاهرات التي قامت ضد حلف بغداد عام 1955، ويصف لنا حال الشعب الفلسطيني في تلك الفترة: «في تلك الظاهرات حمل الناس الشهادة»، والجرحى واندفعوا بهتافون والدم الساخن ينزف عليهم، ويختفي ملابسهم وأجسامهم لكن الجنود طلوا ببرؤوسهم الصغيرة من رداء الصخور البركانية السوداء، وقد طلوا وجوههم بالهباب الأسود وسددوا فوهات بنادقهم، ثم حيث تقدم الناس أطلقوا عشرات العيارات النارية فسقط المزيد من الجرحى ولذا الناس بالغرار... وفي اليوم التالي تدفقت الجموع الغاضبة من المخيمات الثلاث، وهدرت ألواف الحاجز، وتتمكن الناس من بلوغ الساحة الرئيسية في المدينة... وفيها كان أحد الحزبيين يلقي خطاباً يدعوه فيه إلى الوحدة العربية، ويمتدح جمال عبد الناصر، ويكلل اللعنات للجنرال (تبلير) نوري السعيد، وحلف بغداد ارتفع صوت مجهول: «إلى مشروع العلمي يا شباب. لنتم العملاع يا شباب... بلغ الناس البوابة الخارجية، تتفقا إلى الداخل، واقتاعوا الأشجار، حطموا السيارات الأمريكية الأنثقة، لكنهم لم يسيطروا على العمال المقيمين. فتحوا أبواب المداخن، وتدفقو ليمسك كل واحد منهم دجاجة سمنية بيضاء أو أنتين» من 19.

وتنطلق الضاحكة من المفاجأة والمبالغة في انقلاب الموقف. فمن أجواء متوترة ومشحونة بالغضب، ورأحة البارود التي تزكم الأنوف، وصورة الجنود مطلبي الوجه بالهباب الأسود، وأصوات الهتافات، وسقوط الجندي والشهداء نتنقل من هذا التوتر والوضع المتآزم. فتنقلب الصورة رأساً على عقب. حين نرى هذا الانقلاب الأبيض» في خبرجريدة اليوم التالي للمظاهرات: ذهبوا بهتافون، وعادوا يأكلون» ص 19.

3. السخرية بالحدث

تستعرض رواية «العشاق» أوضاع الشعب الفلسطيني في المخيمات قبل حرب 67، وتعود قبل هذا التاريخ الذي يتبين على أسلوب التداعي واسترسال الذكريات ثم العودة إلى زمن المرض عند سرد الأحداث لنكسة 67 التي يغوص بها إلى أدق أسبابها. ومن هنا تتجلى السخرية في حذث الرواية، إذ تجسس الأغاني الوطنية، والمهجنات الغنائية، وابتهالات الدراويش، والمجتمعات السياسية التي لا تستمن ولا تخفي من جوع استعدادات الدول العربية للحرب، فضوت أم كلثوم يقابله صوت أزيز الطائرات الإسرائيلي بطل النكستن، وابتهالات الدراويش يقابلاها قصف المسكرات والطيرات العربية الرابضة في المطارات. والمجتمعات الكوميدية للراغباء العرب يقابلاها انتصار إسرائيل في حربها واحتلالها الشطر الثاني من فلسطين، وبديل استرجاع ما اغتصب من فلسطين، تحت إسرائيل أراضي عربية أخرى.

وبعد هذه الوقعة المصيرية مع رواية «العشاق»،
حرى بنا أن نسلط الضوء على ما رسمت له هذه
الرواية التي تعد أحد علامات الطريق في الرواية
الفلسطينية، وهو: أن الشعوب الفلسطينية ليس عليهم
سبيل، ولم يوجد من الحائط، بل هو ورث حضارة
قديمة تركت أثارها في باطن الأرض كما على وجهها،
وما السبيل لاستعادة الحقوق المغتصبة إلا بالمقاومة
والسلاح، وبذل النفس، وليس بالخطب الحماسية،
والأغاني الوطنية، كما زأينا في ثنايا الرواية.



جیف

وتدلل أحياناً، وتثير الهرل والسخرية منه أمام الضعيف صاحب الحق حتى يتحقق التوازن السردي في الرواية. إنها مفارقة خفية تجعل الابتسامة تتسلل بخفة إلى الأعمق لتخرج من بين الشفتين في لحظة، وتتركتنا تنفجر بالضحك في لحظة أخرى أمام موقف مبني على الحقد والكره لهذه الشخصية المنزهة أمام نفسها وأمام محنتها، الذي جعل منها العوبة بين يديه. فتتبدد الضحكة السوداء وتنطلق كالسهم آخذة بثأر الضعيف الذي لا حول له ولا قوة.

توقف عند أولى هذه الشخصيات وهي شخصية «أبو صالح». فابو صالح الذي فتح كراج بيته مرتاعاً للناسونية، وكبار الموظفين، ووكالة الغوث ودوائر الدولة في أريحا، وقدم نفسه رخيصة للمحتل ضد أبناء شعبه، لا يفهم بالسياسة، لكنه يجب أن يمثل الناس في نكبة الفلسطينيين. فالشيخ أبو نعمان فقد زوجته

تحقيق صحيح، لا نذهب، ص 15

- لقد أحقرتم الآقصى (الاقصى).. انتشرتم (انتصرتم) في الحرب معلش، استوليتم على البلاد، ماشي الحال.
- لكن أن تحرقو مثاجننا (مساجدنا)
- قال أبو صالح: أنا أثغر (أسخر) وأياضأ أحب الثنوان (النسوان) واقترب كل الموبقات، لكن لا أقبل الاعتداء على الدين.
- قال أبو صالح: غدا إضراب يا حاكم عسكري... ستعجبين إذا حدث إضراب يا رئيس البلدية.
- الحديث (الجبيس) للرجال يا حاكم عسكري.
- ولا تتفق السخرية من شخصيته المضحكة. كانت حملته الانتخابية كذلك:

 - «ففي كل يوم ومنذ الصباح، يدور سمير منادي البلدية والطلبة على جنبه والأولاد خلفه وهو يتاؤه ويتحشرج ويلهث، والعرق يتصبب من كل جسده: يا أبو صالح عزك دام يابق لك البرلماان
 - أما النساء الريحاويات المستأجرات، فكن يغنين داخل ساحة البلدية تتوضطهن (فتحية) ذات السمعة السيئة، وهات يا خلع وغناء، ونقر درابيك وتفقيش ولوبي قدوا.
 - لكن أكثر أطراف الحملة انبساطاً هم شلة السواقين والزعران والحساشين، لقد كانوا يدورون بالباسفات وفي سيارات تزيّنها، أو يغطّيها صور المرشح المستقل

قطع الرصاص، فلهقت ورخصت بلا وعي ...

حت خالك وقد سقط عن المئذنة والدم بليله، وجسدك بن بلا حراك» ص 264.

اما الآب حنا فقد ساعد الفلسطينيين اللاجئين عام 48. اقدم أطفالهم عندما هجم الثالج في تلك السنة، ثبت عن الحطب في بيوت أهالي بيت لحم.

جسده الصغير ووجهه الطيب السمح، وعينيه يبتسم، أذكر كيف عمل بذاب وشجاعة لمساعدة سكين الآب حنا، ظل يعمل ليل نهار، يเดّل أقدام بالماء الساخن، يحضر الطعام، يتفقد الأسر لصق بعضها... والله انه مات شهيداً لقد أحب سكين الآب الياس» فهو حزين جداً وشارد الذهن لا يأكل الشمام، يدور في شوارع المخيم وأزقتة، كأنما يبحث عن حي حي فكيم وأيجكم في المسيح» ص 88.

اما الآب الياس» فهو حزين جداً وشارد الذهن لا يأكل الشمام، يدور في شوارع المخيم وأزقتة، كأنما يبحث عن حي حي فكيم وأيجكم في المسيح» ص 127.

يات القذائيين، كانوا أحivity الأمل في صدره من يد بعودة الوطن. أنا مع حمل السلاح في سبيل رير الوطن» ص 127.

راما رابع هذه الشخصيات فهو شخصية داود وودي القاقد من عصير الأساطير والخرافات ليثبت في ارض فلسطين. فهو ينقب عن الآثار، ويبحث في آثار، ويروى الخرافات لثبت وجوده في فلسطين.

أبو صالح...
كانت الباصات تتحرّك شوارع المخيم الترابية بسرعة
جنونية مخلفة الغبار والضجيج، بينما الأبواق تمرق في
الفضاء، فيتقاذف الناس متعدّين ويطلّقون اللعنات على
الرشح المستقلّ وشلتة. بعدّئُ كانت قافلة الباصات
وسيارات الشحن والتاكسي تتجه نحو البحر الابت،
وهنّاك تأخذ الشّلة في السكر والتحشيش، والعربدة،
ويعودون بعد هبوط المساء متربّين في سائلهم أبو
صالح أين كنتم يا أولاد؟

المفارققة في رواية «العشاق»

فيجبون وقد تعتمم السكر:
كنا نعمل دعاية في مخيمات اللاجئين.
فينبسط الرجل، ويهتز جسده الضخم، وترتعش
شراشيب طربوشة ص 13.

فهذه الحملة الانتخابية التي تتقى منها الدوابك،
والراقصة فتحية، ويروح لها السكيرون والشاشون
أجدى بحملة دعائية لافتتاح مرصق أو مليء ليلى وليس
حملة انتخابية للترشيح في البرلمان. هنا تنطلق
الضاحكة من هذه الحملة المشبوهة.

أما الشخصية الثانية التي سأتناولها فهي شخصية
بكر بيك الشركسي الثيرة للضحك، القريبة من الرسم

حمل مصطلح المفارقة في طياته معانٍ عدّة
خرقية، الغمز، الهراء، اللذع، والقبض على التناقض،
نوم على المستقر الراقد، خرق السنن، قلب الدلالات،
يراجع تجريد الخصم من الميزات بطريقة هزلية، وحين
النظر في «العشاق» نجد أن مظاهر المفارقة ياديه
لكل شيء. في الشخصيات، في الموقف، وفي وصف
آداث. وهذا ما يشيّع روح السخرية في عروقهما، وما
يكون من فكاهة سوداء ترفع من نبض النص الروائي،
وكبراءتها أسلئة وأسئلة قائمة في النفس بحثًا عن
المقصود. ويقلب السرد عند أبو شاور ذلك النفس

سي في الجميع من الناس حي، وإن كان الحجي
الحالتين لا تنتهي إلى حالة مزاجية واحدة أو وضع
وي واحد، أو من خلال الجمع بين الجد والهزل، أو
ذلك مما يصعب حصره إلا بمواجهة الرواية. وأسابداً
في لوحات السخرية عند أبو شاور وهي:

1. السخرية في الشخصيات

لاحظ أن أبو شاور سلط السخرية على الشخصيات
ليلة والجاسوسية في الرواية. وهذا ما يطبع إليه
اع. الانتقام من شخصية الطاغية والمستبد بالضحك
باء التي توجه كالسهام إليه وتتنقص من قوته، بل

تؤدي إلى نهاية موكوسة؟
«يا شاويش المخفر هل ستعيدون فلسطين بجيش
انقطع عنه التموين في اليوم الأول للحرب؟ يا شاويش
المخفر، أمس سألتني أحد ضباط الأمن عن الطريق
المؤدي إلى «عين الديوين»، إنه ضابط استطلاع ولكنه لا
يعرف أين تقع عين الديوين، وهل توجد طريق رابية
عربيّة توصل إليها أم لا. ومع ذلك تقول أنها حرب»
ص. 158.
أما ثالث هذه الأسباب فهو عدم وجود قيادة
فلسطينية سياسية وعسكرية تقود الشعب الفلسطيني
في الداخل والشتات. فمنذ الثورات الأولى في فلسطين،
وقيام الأضرابات الكبرى فيها افتقدت الحركة الثورية
الفلسطينية قيادة تقود الشعب الفلسطيني نحو
التحرير. فاحتلت الدول العربية القضية الفلسطينية.
بات العنان للكشف عن هذه الأسباب. فنسمع
أستاذ محمود وهو يميط اللثام من تطاوئ
تربيبة مع إسرائيل، وتسهيل مهمتها في التهام
من الأرضي الفلسطينية. وذلك بزرعها
والجواسيس والمارقين والملصوص الذين
على رقبة الشعب الفلسطيني، وساهموا في
تعطيل قواه الوطنية، ولما حمل الفدائيين
أينما كانوا، كشخصية أبي صالح / رئيس
الحا، وأحمد خطاب / الخاطب في السجن
والختار / خال الأستاذ محمود، وإدريس /
الشرطية في المقاطعة. فكل واحد من هذه
شخصيات كان معمولاً في ظهر الشعب الفلسطيني
لأمررين. فابو صالح لا يهتم بالسياسة. لكنه
يمثل الشعب في البرلمان. فالسياسة عنده

وأصبح حال الفلسطينيين «كالأنبياء على مائدة اللئام». وبقيت أمورهم كذلك حتى بزغت شمس المقاومة بعد نكسة 67. وأثمر صبرهم عن ميلاد حركة المقاومة التي ولدت من رحم المخيمات، وعزّزت شبابه ونسائه. ووُلدت تحركات الفدائيين المسلمين أولاً في الخلاص من الاحتلال، وتُشير آخر فقرة في الرواية إلى ميلاد هذه الحركة الثورية التي مثلّت الأمل في التحرير وعودة الحقوق المغتصبة.

أخذ المساء يهبط ناعماً، رطباً بالنسمات المنعشة، تتمّت أبو خليل وهو يسير بمحاذاة الجدول، مصغياً للخيرير: (تزوجوا يا محمود أنت وندي، وأنجبا كثيراً من الأطفال)، أنت اعرّف انه موافقة، سمع ضحكة طفل، ضحكة طفل جذلي، مرحة، ولكن الرصاص كان يقطع تلك الضحكة، التي كانت تعود لتنطلق من جديد، حلوة وممحة» ص 281.

جاجاهه وليس مسؤولة وطنية، ومشروع طرد العدو. بل هي وسيلة: تدراج كبار المسؤولين في النظام من أمراء مخبراء وزراء، وبعد الاحتلال استقبل في إسرائيل إعفوه في المسونية» ص 17.

خصية جبر فakan سوطاً يُجلد به أبناء المخيم، قبة جبر فakan سوطاً يُجلد به أبناء المخيم، محمود انكاره المتواتة مع السلطة بالعنولج بيته وبين أحمد خطاب وقت خروجه من جميعاً نحب فلسطين. ولكن لكل أمر أو انه. ثم عرف من هم هؤلاء الذين يتسللون عبر يدعون أنهم يقاتلون إسرائيل، حسناً، ولكن رروا هؤلاء عن وجوههم. لماذا يتحرّكون في يريدون حرّناهم، حرّ لم نقدر، خوضها بعد»

نف موقف العمالء على الوشاية والجاسوسية. هـ إلى الموصوبة والسرقة من قوت الشعب نـي، الذي يقع في المخيمات ويلحقونه على الحليب». فيها هو الشيخ أبو نعمن ناطور مؤذن الجامع يتلقى الضرب المبرح على رأسه أسيس والمصوص. لأنه كان يراقب تحركات المسؤولين والوظيفـين في مخازن الاونروا، ويعرف ودسائـهم.

شـيقـي، الشـيخـ أبوـ نـعـمـانـ، لـقدـ هـاجـمـهـ نـ لـيلـةـ أـولـ آمـسـ وـأـنـهـلـواـ بـالـعـصـىـ عـلـىـ رـأـسـهـ، كـادـواـ يـقـتـلـونـهـ... وـلـكـنـ لـمـ يـخـبـرـ الشـرـطةـ... وـرـئـيسـ الـخـفـرـ وـمـدـيرـ الـخـيمـ، وـمـسـاعـدـ مدـيرـ كـلـكـوـنـ حـصـابـةـ، أـمـاـ الـخـاتـيرـ فـواـحـدـ مـنـهـمـ شـريكـ

الأستاذ محمود و فعل المقاومة

تعـجـ روـاـيـةـ «ـالـعـشـاقـ»ـ بـالـشـخـصـيـاتـ،ـ وـتـحـرـكـ بـينـ دـفـقـيـ الرـوـاـيـةـ بـطـقوـسـ كـرـنـفـالـيـةـ مـهـرجـانـيـةـ تـضـبـطـ إـيـقاعـهـاـ شـخـصـيـةـ الأـسـتـاذـ مـحـمـودـ،ـ الذـيـ يـمـثـلـ مـرـكـزـ الـرـوـاـيـةـ وـثـقـهاـ،ـ وـتـرـبـطـ بـهـ وـكـانـهـ فـاتـاتـ الـحـدـيدـ فـيـ حـقـ جـاذـبـيـتـهـ،ـ لـكـنـ مـنـ هـوـ الأـسـتـاذـ مـحـمـودـ الذـيـ يـقـدـمـ دـفـةـ

الـشـخـصـيـاتـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ؟ـ يـشـيـ اسمـ الأـسـتـاذـ مـحـمـودـ بـمـهـنـتـهـ،ـ فـهـوـ أـسـتـاذـ لـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ مـدـرـسـةـ الـوـكـالـةـ فـيـ الـمـخـيمـ.ـ سـجـنـ لـأـنـهـ كـانـ يـحـرـضـ الطـلـابـ ضـدـ الـحـكـومـةـ.

«ـمـاـ كـانـتـ نـسـتـطـيعـ فـعـلـ شـيـءـ العـيـنـ بـصـيـرـةـ وـالـيـدـ قـصـيـرـةـ،ـ لـنـفـرـ أـنـكـ حـرـضـ الـطـلـابـ عـلـىـ الـاضـطـرـابـ.

لما حرضتهم؟ لأن وظفهم امتن. والمواطن أول على يد الغاصبين، ماذًا في ذلك؟» ص. 80.

اغتيل والده عباس عام 1955 على أيدي حرس الحدود الأردني عندما كان طفلاً صغيراً. «والدنا الذي أغتاله حرس الحدود الأردني، وهو يعود من الأرض بعد أن قاتل مع رفاق له ضد الاحتلال» ص. 82.

ويعتبر عضواً فاعلاً في الجبهة الشعبية - نستدل على ذلك من أحداث الرواية - المحظورة من السلطات الأردنية في الصفحة آنذاك. أحب ندى المعلمة أيضاً في مدرسة الوكالة. فخططا للزواج، وبعد حلول النكسة عام 67 قررا البقاء في أريحا والصمود فيها.

ونلاحظ أن الأستاذ محمود هو بؤرة العمل الوطني / الإيجابي في الرواية الذي تلتقي عنده جميع الشخصيات الإيجابية والوطنية. فهو يوسيس مع أخيه مقمي ليتحذّه غطاء لتحركاتهم الفدائية. ويشكل مع صديقه (حسن و زياد) خلية للعمل الفدائي في أريحا. كما يرتبط بعلاقة صداقة قوية مع الأب الياس الذي يساعد الفدائيين ويعمل على تغطية تحركاتهم وبيارك عملهم. كذلك يحب أبو خليل والد ندى (حبيبته) المتثبت بأرضه وزيتونته، الرافض التعاون والتجمس لصالح داود و الإسرائيلي. فأستاذ محمود هو عصب الرواية وعمودها الفقري الذي ترتبط به بقية الشخصيات الأخرى:

الأستاذ زياد / حسن محمود ندى / أبو خليل المقاومة الأب الياس / محمد

اباه، لاته فوي ويعرف فائد القاطعة» ص. 61.

لهم هؤلاء الجواهسيں أيضًا حقن الشعب بي، وببشرة أماله في الحياة، وقتل كل شيء في حياته. فمحمد الفنان الذي يتأنط عوده لعشاقن، يتلقى الضرب والاهانة لأنه يغنى في الأغاني والأهازيج الفلسطينية ولا يعني للك

نت، يا ولد تعال. ارتجف قلب محمد، توجساً فهذا الشرطي إدريس، اشتهر بالاعتداء على خم، وأهانتهم أمام الفتيات.

ذا تربى يا سيد إدريس. قال إدريس: نريدك أن ما المرحاض... أدار محمد ظهره، خطأ خطوة وإذا إدريس يمسك به من ظهره ويشتبه... يا ب، ستنظر المراوح... قال إدريس: هاتوا أحضر أحد الشرطة المقص وناوله إدريس، إذا جذب شعر محمد وهو يضحك... تغنى في ها سيدنا يا مجيك، ص. 98.

سبب الثاني الذي تُقصّ عنه الشخصيات في فهو قلة الاستعدادات العربية لخوض معركة حاسمة كهذه. فإذاً ادعاءات العربية خاضت حرباً هزت الوطن العربي ببطولة وعرضه، ووعدد العربية بنصر مظفر على إسرائيل، والأدهى ننصر استعادة فلسطين من قبضة إسرائيل.

اقع على أرض المعركة شيء آخر. فقد هُرمَت على العربية الثالثة في ستة أيام، وأحتلت ما تبقى من فلسطين وسيناء والجلون.

كذلك نلاحظ أن الرواية تنتفتح به وتتغلق به، إذ تنتفتح اللوحة الأولى في القسم الأول على خروجه من السجن بتهمة التحرير ضد الحكومة، ومساعدة الفدائيين في التسلل من أغوار الأردن إلى الخصبة الغربية. فخروجه من السجن يمثل تحرره من رقبة العساكر الذين كسروا أضلاعه وضربوه في السجن. أما اللوحة الأخيرة فتغلق المشهد السردي برغبة والد ندى أن يتزوج محمود من ابنته، وإن ينجذب الكثيرون من الأطفال. وبهذا يصبح الأستاذ محمود حاملاً لدلائل عدة:

1- الأستاذ محمود = فلسطين تحرر من السجن = تحررت من رقبة الدول العربية

2- محمود وندى = فلسطين 48 / فلسطين .67

نلاحظ أن سمات المسرحية بجودة الأغاني للألحان، فالنصر حليفنا، أما إذا كانت الاستعدادات فالويل لنا» ص 146.

معت أصوات في الخارج: سلاح، سلاح، نريد من 153.

العصا أفضل من بنادقكم التي خاضت الحرب ثنائية.

نادق أكلها الصدا، إنها لا تنفع لصيد العصافير

تف قلة الاستعدادات على قلة الأسلحة وعدمها في أخرى. كذلك قلة التموين. فأنهى لجيشه بالمعركة وينتصر ولم يصل له الطعام منذ أول حرب؟! وبيد أن يدافع عن الشعب، أصبح لهم ينتظر امدادات الطعام منهم. صورة مقوبة،

د. رابعة حمو*

■ تطل علينا رواية «العشاق» للأديب الفلسطيني شاد أبو شاور في طبعتها السادسة (2004)، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت، في زيها فلكلوري الفلسطيني. ويحمل هؤلاء العشاق وردة حمراء تعنّي سطح الرواية كعربون محبة وإخلاص عشوقهم، صورة مفتاح تشكّل خافية بصرية للعنوان تُترسخ من فكرة الحب والتلفاني الذي ينصلّح في معمار الرواية مكوناً ملحمها العام وعنوانها الرئيسي. لكن ي عشاق هؤلاء؟ وأي معشوقوة تلك؟ سرعان ما يكتشف من أولى أسطر الرواية أنّهم عشاق الأرض لفلسطينية الذين تماهوا وتنبّثوا بهذه الحبّية لفالالية. وتكبّدو الهيب هذا العشق في أقدم مدن لتاريخ «أرجحاً».

تنفرش الرواية على ثلاثة أقسام منفصلة شكلياً ومتداخلة فنياً لتشكل في مجموعها 281 صفحة، هي مجموعة صفحاتها من الحجم المتوسط الكبير. ويحتل عنوان «مدينة القمر»، اسم القسم الأول منها الذي يتقدّم عنه سبعة عشر جزءاً رقمياً من إلى 17، بيدأ في الصفحة 33، وينتهي عند الصفحة 142، مكوناً بذلك كبر أقسامها. ويترقّم هذا القسم سبع عشرة صفحة بعد بمثابة مقدمة وتمهيد لдинاميكية السرد في الرواية.

«في الألف الأول بنىت أريحا»، عبارة استهلاكية فتحت بها الرواية أبوابها على أقدم مدينة في التاريخ. وبأخذنا أبو شاور من يدنا نتجول معه وكأنه دليل سياحي ليطعلنا على هذه المدينة العربية. بل نكاد نسمع صوته وهو يقص على مسامعنا معلومات تاريخية وطريفة.

«عاد الكهانيون العرب تشييد أسوارها وأبراجها، حمايتها من الغزاة»، ارتفعت أسوار أريحا وحدها وعشرين قفاماً، وعند زوايا سور جثمت الأبراج حيث ظل الحراس من الشقوق المائلة لراقبة السهول لفسحة، وسفوح جبال موآب شرقي الأردن» ص. 5.

«أريحا مدينة القمر، تنبت أشجار استوائية وجبلية وساحلية، مدينة جهنمية، غريبة، خصبة، أريحا ليست مدينة، إنها تاريخ، في تربتها تمزق الأساطير بالواقع التاريخي. إنها مدحشة، البحيرة الوحيدة الميتة في العالم»، ص. 8.

كل يوم باغنيتها الوطنية:
«جيش العروبة يا بطل الله معك
يا ويل ... يا ويل من يمنعك
ودى فلسطيني الحريةة بتنتظر
جاين حرر البلاد ...
جاين نظر الحمى
طالعين كما طلع الصباح
من بعد ليلة ظلمة» من 144

وفي هذا القسم نستجلِّي ضعف الجيوش العربية
المشاركة في هذه الحرب. فالجيش المصري لا يعرف
جغرافية البلاد. والجيش الأردني انقطع عن جنوده
ل الطعام في أول أيام الحرب. ففيتهي هذا القسم
بالهزيمة، وأحتلال الضفة، ومرتفعات الجولان، وقطاع
غزة. ويصبح أهل فلسطين في زنزانة واحدة تضمهم
بعد أن وقعتهم عشرة عشر عاماً من الاحتلال
لأول راضيهم عام 1948. وتستمرّ وقوع أحداث الكسحة
إلى القسم الثاني من الرواية الذي يبدأ من الصفحة
148 إلى الصفحة 281. وفيه تتبلور حركة الشعب
الفلسطيني القابع تحت الاحتلال بفرض الذل
والاستكانة. فيبدأ العمل الفدائى والسعى من أجل
خلاص فلسطين وإعادة أبنائها إليها.
و عند تتبعنا للحدث السردي في الرواية، نلاحظ
أنه يبدأ من نقطة مقلقة، يتسع شيئاً فشيئاً حتى يصل
لا م لا نهاية. فالرواية تبدأ من أريحا، تتسع مروراً
بحرب الأيام الستة، وتنتهي إلى ما لا نهاية ممثلاً
بالأمل، وفعل المقاومة الذي ولد بعد هذه الهزيمة.
أريحا: حب 67 ميلاد المقاومة (الأما)

تحمل اللوحة النهاية في الرواية دلالات عدّة.
فارتباط محمود وندى بالزواج ورغبة الأب يانجباهما
لكثير من الأطفال، تشبه الارتباط والزواج الروحي
الذى تم بين شطري فلسطين المحتلة، الشطر الذى احتل
عام 48، والشطر الذى احتل بعد حرب 67 وما خلف هذا
الارتباط المقدس من ولادة الطفل الذى يمثل حركة
المقاومة الفلسطينية التي أخذت زمام المبارة وقادت
مال وطموحات الشعب الفلسطيني بالتحرر من رقبة
الدول العربية أولاً واسرائيل ثانياً. صوت الطفل الذي
يملاً الأفق هو البشرى بميلاد المقاومة الفلسطينية
عام 67، التي كانت ضرباتها الموجعة في العمق
لإسرائىل، ولعله رصاصها الحل الوحيد للتحرير.
محمود وندى = أهل فلسطين 48 وأهل 67
الارتباط / الزواج (بعد خروج محمود من السجن)
= الارتباط / الزواج الروحي (بعد انتشار دام 19
سنة)
صوت الطفل / ميلاد الطفل = صوت الرصاص هو
حركة المقاومة
البشارة / أمل المستقبل = البشارة / الأمل في

الأبعاد السياسية في رواية «العشاق»

تشغل الأبعاد السياسية في رواية «العشاق» جانباً منها. بل نجزم القول إنها تؤخّل لهزيمة 1967. وبين الظروف السياسية التي فرضت على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع قبل هذه الهزيمة، إذ فرض الشخصيات الروائية من خلال أحداث الرواية سباب النكسة..الهزيمة، أي هي رواية تاريخية نشطار دام 19 سنة ولا توقف عن هذا فحسب، بل وتفندها إلى 3 أقسام رئيسة. وهنا يترك أبو شاور

